



# مشروع العريضة الشعبية

أكتوبر - نوفمبر 2018م

الإعداد والمراجعة  
المركز الإعلامي لاتتلاف شباب ثورة 14 فبراير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفهرس

3	..... كلمة المركز الإعلامي
4	..... تمهيد: ما هي العريضة الشعبىة؟
5	..... أولًا: الهيئة الوطنىة للعريضة الشعبىة «من التأسىس إلى رفع العريضة للأمم المتحدة»
24	..... ثانيًا: موقف ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير من العريضة الشعبىة
33	..... ثالثًا: مواقف لنشطاء وجهات ونُخب مؤيدة للهيئة الوطنىة وداعمة لمشروع العريضة الشعبىة
48	..... رابعًا: مواقف البلديات البحرانىة والأهالى من العريضة الشعبىة
51	..... خامسًا: الحراك والفعالىيات الداعمة للعريضة الشعبىة
55	..... سادسًا: التوقيع على العريضة الشعبىة
59	..... سابعًا: مسيرة العريضة الشعبىة تتواصل
60	..... ملحق: مشاهد مختارة من توقيع العريضة الشعبىة

## كلمة المركز الإعلامي:

ست سنوات مرّت على انطلاق مشروع العريضة الشعبيّة التي دعت إلى دعم مبادرة إجراء انتخابات حرّة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسي يتولّى صياغة دستور جديد، لتُسجّل مرحلة مفصليّة في تاريخ ثورة شعب البحرين الذي أكّد أنّه ماضٍ في حراكه حتى نيل حقّه في تقرير المصير.

لقد شهدت البحرين عند فتح باب التوقيع على هذه العريضة يوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م عرساً ديمقراطياً، حيث توافد الآلاف من المواطنين إلى مراكزها ميدانياً، ومن لم يستطع، زار موقعها إلكترونياً، بينما خلت مقارّ ما سُمي آنذاك «انتخابات النظام الخليفي»، إذ وجد الشعب في هذه العريضة منفساً له ليعبّر عن رأيه بكلّ حرّية وشفافية، ولقيت هذه الخطوة تأييداً واسعاً من ناشطين وفعاليّات بحرانيّين وعرب، إلى جانب الأهالي في أغلب المناطق.

المركز الإعلامي في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير يضع بين أيديكم خلاصة التغطية الإعلامية والتقارير الخبريّة التي واكبت العريضة الشعبيّة منذ انطلاقتها حتى جمع التواقيع ورفعها للأمم المتحدّة.

## تمهيد: ما هي العريضة الشعبية؟

أطلقت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م العريضة التي تدعو إلى دعم مبادرة إجراء انتخابات حرة في البحرين، لتشكيل مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

وأوضح نصّ العريضة «أنّ البحرين تشهد احتقاً سياسياً وتدهوراً اقتصادياً جرّاء أزماتٍ سياسيّة متراكمة منذ عشرات السنين بسبب احتكار السلطة؛ ما أدى لانفجار حراكٍ شعبيّ نهاية العام 1994م، أفضى إلى انفراجٍ سياسيّ مؤقتٍ وصدور دستورٍ بإرادةٍ منفردةٍ خلافاً لإرادة الشعب عام 2002م، أدى بدوره لاندلاع شرارة احتجاجات ثورة 14 فبراير/ شباط 2011م التي لا تزال تداعياتها تتواصل إلى الآن على الرغم من مرور أكثر من 7 سنوات على انطلاقها».

وجاء في نصّ العريضة «أنّ عشرات الشهداء قد سقطوا، وزجّ بالآلاف المواطنين في السجون، كما شرّد المئات، وأسقطت الجنسيّة عن مئات المواطنين، وبقيت أعداد كبيرة منهم في المنافي القسريّة خشية الرجوع نظراً إلى حملات القمع غير المسبوقة في تاريخ البحرين التي غلب عليها طابع الانتقام، واتّسمت بالبطش والتنكيل خارج إطار القانون».

وتوجّهت الهيئة الوطنيّة إلى الأمم المتحدّة بمطالبها ثقة منها بدورها الفاعل والمهمّ في مساعدة الشعوب فيما يحقّق استقرارها وازدهارها، وقناعة بضرورة أن يكون الشعب مصدر كلّ السلطات، ولا سيّما أنّ البحرين تعيش حالة استثنائيّة شاذّة بين بلدان العالم المتمدّن، تزداد تعقيداً كلّ يوم نظراً إلى استخدام النظام الحاكم القوّة خارج المعايير الدوليّة وبعيداً كلّ البعد عن الشرعة الدوليّة وأدواتها وأساليبها، حيث يرفض أيّ حلول سياسيّة جذريّة تُخرج البلاد من أزمتها الخانقة التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر.

وطالبت العريضة بمساندة شعب البحرين لإخراجه من سلطة الأمر الواقع إلى بناء دولة مدنيّة تستمدّ شرعيّتها من الإرادة الشعبيّة، انطلاقاً ممّا أقرّته الأمم المتحدّة في موائيقها بحقّ الشعوب في الحرية وتقرير المصير واختيار النظام السياسيّ الملائم لها، وبموجب العهود والموائيق الدوليّة ومسؤوليّتها في حفظ الأمن والاستقرار العالميّ، وبتخاذ الإجراءات المناسبة لإجراء انتخابات حرة، وبرعاية أمميّة لانتخاب مجلس تأسيسيّ تقع على عاتقه مهمّة صياغة دستور جديد يعمل على تشكيل نظام سياسيّ يُخرج البحرين من نفق القمع والقهر السياسيّ الراهن، ويحفظ أمنها وينمّيها ويساعد على استقرارها على أساس نيل الشعب جميع حقوقه السياسيّة في جوّ ديمقراطيّ لا يستند إلى اللون أو الطائفة.

## أولاً: الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية «من التأسيس إلى رفع العريضة للأمم المتحدة»

### 1- الإعلان الرسمي بيان قم (1):

يوم الأحد 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م أعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية من أجل انتخاب مجلسٍ تأسيسيّ تشكّلها جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يمرُّ وطننا الحبيب الغالي البحرين منذُ عشرات السنين مرورًا بعام 1971م (انجلاء القوات البريطانية المحتلة من البحرين)، وما بعد تجميد العمل بدستور 1973م، بعاصفة من الأزمات المتدرجة التي أنهكت جسده وشعبه المعطاء، وألحقت ضررًا بالغًا بماضيه وحاضره، وباتت تداعياته المدمرة تهدد مستقبله، وهو ما يُؤكّد وجود خللٍ عميق في البنى السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، يتطلب علاجها المضي في إجراءات جذريّة تتخذ بتوافق جميع المواطنين والأطراف المعنيّة في هذا البلد كافة من دون إقصاء أيّ طرف منها.

فإزاء ما يعانيه وطننا الذي يجري حُبّه في عروقتنا، وما يعانيه الشعب من قهر سياسي، لم يعد بإمكاننا الصمت أكثر، فهو يستصرخنا ويدعونا إلى النهوض بمسؤوليّة تاريخيّة؛ لإخراجه من أزماته الخطرة، حتى صارت تهدد أمنه واستقراره ومستقبله.

من هذا المنطلق الوطنيّ، وتلبية للواجب الملقى على عاتقنا، وبعد إجراء العديد من المشاورات مع شخصياتٍ وطنيّة مخلصّة، ودراسة الحلول الناجعة كافة، وجدنا أنّ المخرج والحلّ المناسب لبلادنا هو بانتخاب مجلسٍ تأسيسيّ يتولى صياغة دستورٍ جديد، لهذا فإننا نعلن، ونحن مجموعة من المواطنين المستقلين، عن مشروع كتابة عريضة شعبية تُنادي بهذا الحلّ، كما نعلن عن تشكيل هيئةٍ وطنيّة لإدارة مشروع هذه العريضة الشعبيّة، على أن نوضح تفاصيله وخطواتنا العمليّة قريبًا، أملين من جميع الأطراف داخل البحرين وخارجها احترام إرادة أبناء الشعب وحقّهم المشروع وفق القوانين الدوليّة في كتابة العرائض الشعبيّة والتعبير عن مواقفهم وآرائهم بحريّة».

حمى الله البحرين وشعبها من كلّ سوء

الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية

الأحد 7 أكتوبر 2018م

## 2- تعيين الأعضاء بيان رقم (2): عينت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية أعضائها يوم الثلاثاء 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

«عقدت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية اجتماعاً في العاصمة المنامة عصر اليوم الثلاثاء 9 أكتوبر الجاري، بحضور الأعضاء المؤسسين؛ للتشاور حول آليات تحقيق القيادة الفعالة، وتحديد الاستراتيجيات التي من شأنها إنجاز مشروع العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي في البحرين، حيث خلصت التشاورات إلى توزيع المسؤوليات (بالتوافق) على النحو الآتي:

- الأستاذة مروة حميد / رئيسة للهيئة

- الأستاذ محمد سلمان / نائباً للرئيس

- الأستاذة فضيلة إبراهيم / أمينة السر

- الأستاذة سعاد باقر / مديرة الشؤون الإدارية والمالية

وقد تقرّر اتخاذ خطوات تفعليلية لمشروع العريضة الشعبية خلال الأيام القليلة المقبلة، ودعا الأعضاء جماهير الشعب البحريني إلى التفاعل الإيجابي مع هذا المشروع، وتسجيل الحضور الفعّال فيه لانتخاب مجلس تأسيسي يُخرج البحرين مما هيّ فيه، ويصل بشعبها إلى برّ الأمان».

حمى الله البحرين من كلّ سوء

الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية

9 أكتوبر 2018م

## 3- المؤتمر الصحفي الأول للهيئة الوطنية:

البحرين بحاجة إلى حلّ جذريّ يتمثّل في انتخاب مجلس تأسيسي

عقدت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في البحرين مؤتمراً صحافياً في العاصمة المنامة مساء يوم

الجمعة 19 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م.

وقد تحدّثت رئيسة الهيئة الأستاذة «مروة حميد» في هذا المؤتمر الذي بثّه عدد من القنوات الفضائية، منها «العالم والعهد ونبا والنجباء والموقف». وقالت حميد إنّ مبادرة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية كمبادرة وطنية ترمي إلى الخروج من دوامة العلاقة المترنّحة بين نظام الحكم والشعب تأتي من إيمانها بحقّ الشعوب في تقرير المصير، وأنّ شعب البحرين يستحقّ نظاماً سياسياً ينبثق من الإرادة الشعبية، وبأن تستمدّ العملية السياسية

شرعيّتها منه، ولوضع حدّ لحالة الفلتان الأمنيّ وانعدام الاستقرار، منطلقاً من المسؤولية الوطنيّة والتاريخيّة لتحقيق التوازن في العلاقة بين الشعب ونظام الحكم، ولتعمليّ الإرادة الشعبيّة السيادة الكاملة في اختيار شكل النظام السياسي ونوعه من خلال مرحلة انتقاليّة تفضي إلى انتخاب مجلس تأسيسيّ يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد يُحقّق التطلّعات العريضة لأبناء شعب البحرين الذي ما زال يعاني منذ أكثر من سبع سنوات، ولا سيّما مع صدّ نظام آل خليفة لكلّ المبادرات التي طرحها الرموز الوطنيون والدينيون.

وأوضحت رئيسة الهيئة أنّ مشروع العريضة الشعبيّة هو مبادرة وطنيّة خالصة تأتي انطلاقاً من الرغبة الصادقة في بناء نظام سياسيّ جديد يحقّق دولة المواطنة الحقّة ويقبّم العدالة في الوطن، مشدّدة على أنّ البحرين، ولما تُعانيه من خلل بنيويّ عميق على المستوى السياسيّ والاقتصاديّ والأمنيّ والاجتماعيّ، تحتاج إلى حلّ جذريّ يتمثّل في انتخاب الشعب بإرادته الحرّة مجلساً تأسيسيّاً ينتخبه الشعب، تقع على عاتقه مهمّة صياغة دستور جديد يحدّد شكل النظام السياسيّ القادم وطبيعته، ويُعرض بعد ذلك للاستفتاء الشعبيّ العام للتصديق عليه.

وأعلنت حميد عزم الهيئة الوطنيّة على التصدي لهذه المسؤولية الوطنيّة في جمع تواقيع أبناء الشعب على العريضة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ، على الرغم من الظروف الصعبة، مؤكّدة المضي قدماً وبإرادة لا تليّن من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع البحرين وبناء نظام سياسيّ عادل ومنصف يحقّق للشعب الرخاء والاستقرار والحياة الكريمة.

وجّهت الأستاذة مروة حميد باسم الهيئة دعوة لشعب البحرين بكافة شرائحه ومكوّناته إلى أن يمارس حقّه الإنسانيّ في تقرير مصيره، وفي اختيار شكل النظام السياسيّ وطبيعته من خلال التوقيع على العريضة الشعبيّة عند طرحها، والتعاون مع اللجان الفنيّة التي سوف تفوّد عمليّة التوقيع على العريضة ميدانيّاً، مؤكّدة بدء الهيئة بالخطوات التنفيذيّة لهذا المشروع الوطنيّ، وأنّ الفريق القانونيّ التابع لها عاكف على صياغة نصّ العريضة التي سوف تُطرح للتوقيع الشعبيّ عليها، وسيعلّن عن تفاصيلها في بياناتٍ وتعميماتٍ لاحقة تصدر عن الهيئة.

#### 4- الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة تُثمن مواقف أهالي المناطق المرخّبة بالمشروع

رحّبت الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة بالبيانات الصادرة من مناطق البحرين المختلفة دعماً لمشروعها المنادي بانتخاب مجلس تأسيسيّ. وثمّنت الهيئة يوم الأحد 21 أكتوبر على حسابها في «تويتر» عاليّاً كلّ المواقف المؤيدة والداعمة لهذا المشروع الوطنيّ.

#### 5- رسالة الأستاذة «مروة حميد» يوم السبت 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إلى البحرانيين

وجّهت رئيسة الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة الأستاذة «مروة حميد» يوم السبت 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م رسالة إلى البحرانيين.

وقالت حميد إنه مع اقتراب طرح العريضة الشعبىة للتوقيع عليها، فإنها تدعو كل مواطن ومواطنة داخل البحرين وخارجها إلى التوقيع عليها، مشددة على عدم التردد في ذلك؛ لأنها تحمل هدفاً مركزياً يتمثل بانتخاب مجلس تأسيسي، واصفة التوقيع بالصرخة الوطنية من أجل مستقبل أفضل يسوده الأمن والرخاء.

#### **6- التصريح الصحفي الأول للأستاذة «مروة حميد» لـ«صحيفة أوّل»: خطابنا وطني ومشروعنا سلمي ونرفض المزايدة علينا في الوطنية**

قالت رئيسة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبىة في البحرين «مروة حميد» إن المزايدة على مشروع الهيئة وخطابها الوطني مرفوضة، مشددة على سلمية مشروع العريضة الشعبىة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبحرين.

وفي تصريح خاص لـ«صحيفة أوّل»، هو الأول لها، في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م، أوضحت حميد أن مشروع العريضة الشعبىة أتى منسجماً مع المنهجية التي اتخذها شعب البحرين في المطالبة بأهدافه المشروعة، وأنّ مطلب المجلس التأسيسي يكفل للجميع التمثيل العادل، ويرسي سفينة البحرين على شاطئ الأمان. وكشفت حميد أنّ مشروع العريضة الشعبىة لاقى تأييداً واسعاً من قوى محلية فاعلة ومهمّة في البحرين، وحظي بدعم شخصيات من أبناء الطائفتين الكريمتين «الشيعية والسنة»، وأنّ التحضيرات قائمة على قدم وساق لطرح العريضة الشعبىة أمام شعب البحرين للتوقيع عليها.

#### **7- التصريح الصحفي الثاني لوكالة يونيوز: الهيئة الوطنية ستعلن موعد طرح العريضة الشعبىة خلال الأيام القليلة القادمة**

دعت رئيسة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبىة في البحرين مروة حميد «شعب البحرين بمختلف فئاته ومكوناته إلى النهوض بدورهم الوطني والتوقيع على العريضة الشعبىة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي يمهد الأرضية اللازمة لخروج الأوضاع المتأزّمة من عنق الزجاجة، ويتولى صياغة دستور جديد للبلاد».

وأوضحت حميد في تصريح خاص لوكالة يونيوز للأخبار في 9 نوفمبر 2018م أنّ مشروع العريضة الشعبىة «جاء بإرادة وطنية ترى أنّ الأوضاع القائمة حالياً مدمرة للوطن ولا يمكن السكوت عنها، وأنّ الخلاص ممّا آلت إليه هذه الأوضاع يكمن في انتخاب شعب البحرين مجلساً تأسيسياً يكون البوابة الواسعة لخروج البحرين من أزمتها، ويؤسس لبناء نظام سياسي جديد».

وكشفت حميد أنّ الهيئة الوطنية ستعلن موعد طرح العريضة الشعبىة للتوقيع عليها خلال الأيام القليلة القادمة، مشددة على أهمية «تكاتف الجميع من أجل إنجاز هذا المشروع الوطني، وكسر كافة الحواجز التي قد تعيق المواطنين عن التوقيع على هذه العريضة».

#### **8- رئيسة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبىة توجه رسالة إلى المنظمات الحقوقية**

وجّهت رئيسة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبىة الأستاذة «مروة حميد» في 9 نوفمبر 2018م رسالة إلى المنظمات الحقوقية المحلية والدولية عبر حساب الهيئة الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

حميد أوضحت في رسالتها أنّ تحرّكهم، وعلى الرغم من المخاطر، هو نتيجة حبّهم لوطنهم في طريق محفوف بالمخاطر، والرغبة الصادقة للخروج من الأزمات المتفاقمة في البحرين. وخاطبت المنظمات أنّ ما تأمله منها الهيئة الوطنية هو أن تدافع عن حقوق الإنسان، وعن حقّ الشعب البحرينيّ في ممارسة جمع التواقيع على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

**9- بيان رقم (3) الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية تُعيّن الأستاذ «حسن قمبر» متحدّثاً رسمياً باسمها خارج البحرين عيّنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الإثنين 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م الأستاذ «حسن قمبر» متحدّثاً رسمياً باسمها خارج البحرين في بيانها:**

بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية اجتماعاً تشاورياً مساء يوم الأحد 11 نوفمبر 2018م في العاصمة البحرينيّة المنامة، بحثت خلاله آخر المستجدات والتحضيرات القائمة لطرح العريضة أمام الشعب للتوقيع عليها، واطّلت على تقرير مقدّم من مسؤول اللجان الميدانيّة الذي استعرض فيه كافة الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ عملية جمع التواقيع وافتتاح المراكز المعدّة لهذا الشأن في عدد من مناطق البحرين، وخلصت إلى قرار يقضي بزيادة عدد اللجان الميدانيّة لاستيعاب العدد الأكبر منها.

كما ناقشت الهيئة الآليات المناسبة لتحقيق التواصل الفعّال مع الجهات الإعلاميّة المهمّة بمشروع العريضة الشعبيّة، والصعوبات التي تواجهها رئيسة الهيئة الأستاذة مروة حميد والأعضاء الإداريون نظراً إلى الأوضاع المعقّدة أمنياً داخل البحرين، حيث قرّرت تعيين الأستاذ «حسن قمبر» متحدّثاً رسمياً باسمها خارج البحرين.

وحثّت الهيئة جميع أعضائها على مضاعفة الجهود خلال الأيام المقبلة التي من المرتقب إطلاق العريضة الشعبيّة فيها بشكل رسميّ.

حمى الله البحرين وشعبها من كلّ سوء.

الهيئة الوطنية للعريضة الشعبيّة

الإثنين 12 نوفمبر 2018م

**10- الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية توجّه رسالة للنظام الحاكم في البحرين**

وجّهت الأستاذة «مروة حميد» رسالة قصيرة للنظام الحاكم في البحرين عبر تسجيل مرئيّ نشرته على حساب الهيئة الرسميّ في موقع التواصل الاجتماعيّ «تويتر» يوم الإثنين 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م. حميد شدّدت في رسالتها على أنّه مع تصاعد حالة العنف وكمّ الأفواه لا يمكن معالجة الأزمة بأساليب القمع والتنكيل بالمعارضين، مؤكّدة أنّهم في الهيئة الوطنية للعريضة الشعبيّة يؤمنون بأن لا خلاص للبحرين وشعبها إلا بانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد ينظّم العلاقة بين الحاكم والشعب.

**11- الأستاذ «حسن قمبر» يرحّب بتعيينه المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنيّة خارج البحرين**  
قال الأستاذ «حسن قمبر» في كلمته الأولى المرئيّة يوم الثلاثاء 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م بعد تعيينه المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة خارج البحرين، إنّه يرحّب باعتزاز باختياره في هذا المنصب، شاكرًا أعضاء الهيئة على هذه الثقة.  
قمبر أكّد استعداداه الكامل لتحمل هذه المسؤوليّة الوطنيّة والعمل مع الأعضاء وكافة المتطوّعين في الهيئة برئاسة الأستاذة مروة حميد التي تصدّت بجدارة لرئاستها في هذا الظرف الحساس وهذه المرحلة الحساسة. وشدّد على أنّ مشروع العريضة الشعبيّة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ هو خطوة حضاريّة، وهو ضمن خطوات تراكميّة أقدم عليها شعب البحرين في مسيرته النضاليّة على مدى السنوات الماضية.  
وأمل الأستاذ «حسن قمبر» في أن يكون الجميع على استعداد لمباشرة هذا الدور المناط لهم في هذا المشروع الوطنيّ منذ هذه اللحظة من أجل وطن يسوده الأمن والأمان، وتتحقّق فيه العدالة والحرية والكرامة لجميع أبناء شعب البحرين.

**12- الهيئة الوطنيّة تفتح باب التواصل معها من خلال متحدّثها الرسمي الأستاذ «حسن قمبر»**  
أعلنت الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة في البحرين يوم الأربعاء 14 نوفمبر 2018م أنّها فتحت باب التواصل معها لأخذ التصريحات والمواكبة الإعلاميّة لمشروع العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها في البحرين، والمنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ.  
وأوضحت أنّ متحدّثها الرسمي خارج البحرين الأستاذ «حسن قمبر» على استعداد تامّ لأيّ استفسار أو تساؤل.

**13- الأستاذ «حسن قمبر» لقناة العالم: المجلس التأسيسيّ هو بداية حلّ الأزمة البحرينيّة**  
قال المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة خارج البحرين الأستاذ «حسن قمبر» في لقاء صحفيّ مع قناة العالم يوم الخميس 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إنّ الهيئة الوطنيّة تتوقّع تفاعلًا إيجابيًا من شعب البحرين مع العريضة الشعبيّة بعد تفاقم حالة الاحتقان السياسيّ في البلاد، وعدم استجابة السلطة لأيّ مبادراتٍ سياسيّة سواء من الحلفاء أم من المعارضة للخروج بحلولٍ سياسيّة توافقيّة، فضلًا عن إغلاقها أبواب الحوار مع المعارضة، وسدّ آفاق الحلول السياسيّة للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ ثماني سنوات، والتي ألقت بظلالها على جوانب كثيرة أبرزها الجانب الاقتصاديّ والمعيشيّ للمواطن البحرانيّ.  
وأوضح قمبر أنّ مشروع العريضة الشعبيّة يأتي جزءًا من حراك الشعب البحرينيّ ومسيرته النضاليّة في مطالبته بحقوقه السياسيّة وحقّه في تقرير مصيره، وفق الأعراف والمواثيق التي كفلتها العهود والمواثيق الدوليّة، وأقرتها الأمم المتحدة، مشدّدًا على أنّ أبرز مطالبه أن يكون صاحب القرار السياسيّ وفق مبدأ «الشعب مصدر السلطات».

وذكر أنّ النظام لديه هاجس من نجاح مشروع العريضة الشعبيّة؛ لإدراكه ومعرفته وبقينه بمخرجات التوقيع على العريضة الشعبيّة ونتائجها، كما حصل في العام 1994م حين سجّل شعب البحرين تفاعلًا كبيرًا مع

العريضة الشعبيّة التي حملت مطالب سياسيّة مهمة آنذاك، وما تلاه من حراكٍ شعبيّ استمرّ قرابة السبع سنوات، وأفرز عن انفراجاتٍ سياسيّة جزئيّة في العام 2001م، وتوقّع قمبر أنّ النظام سيلجأ لتدابير مختلفة لمحاربة مشروع العريضة الشعبيّة عبر أدواته المختلفة، السياسيّة والإعلاميّة والأمنيّة أيضاً، على الرغم من أنّها تعدّ حقاً يكفله القانون الدوليّ.

وقال إنّ العريضة الشعبيّة ستتخذ مساراتٍ ومحطّاتٍ مختلفة إلى أن تصل إلى مكانها الصحيح الذي سيكشف عنه في الوقت المناسب.

ورأى «الأستاذ حسن قمبر» أنّ مطلب انتخاب المجلس التأسيسيّ إن لم يكن هو المخرج الوحيد في الوقت الراهن، فهو على الأقلّ بداية الطريق للخروج من الأزمة المتصاعدة طيلة السنوات الماضية، ولا سيّما بعد إحكام السلطة قبضتها على مفاصل الدولة وتفضيلها الخيارات الأمنيّة على الخيارات والحلول السياسيّة، فضلاً عن تصاعد حدّة التوتّرات في منطقة الخليج (الفارسي) والشرق الأوسط، والتي لا شكّ في أنّها ستفضي إلى حدوث تغييرات جذريّة قادمة في المنطقة، والبحرين جزء لا يتجزأ من هذه الرقعة الجغرافيّة الكبيرة، وقد تكون هي البوابة الكبرى لهذه التغييرات حسبما يشير المراقبون.

#### 14- الأستاذ «حسن قمبر»: العريضة الشعبيّة ستدشّن بمؤتمر صحفيّ خلال الأيام المقبلة

أكد المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة خارج البحرين الأستاذ «حسن قمبر» أنّ العريضة ستدشّن في الأيام المقبلة في مؤتمر صحفيّ رسميّ. وأضاف قمبر لقناة العالم في حلقة يوم الجمعة 16 نوفمبر 2018 من برنامج «حديث البحرين» أنّه خلال المؤتمر سيتضّح للشارع البحرانيّ ماهيّة العريضة ونصّها وبنودها بكامل التفاصيل، مؤكّداً أنّها ستكون في متناول الجميع داخل البحرين وخارجها، وسيتمّ التوقيع عليها يدويّاً وإلكترونيّاً.

#### 15- في تصريح صحفيّ..

#### رئيسة الهيئة الوطنيّة: 90% من التحضيرات لإطلاق العريضة الشعبيّة قد أنجزت

أعلنت رئيسة الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة في البحرين «الأستاذة مروة حميد» إنّ 90% من التحضيرات لإطلاق العريضة التي تطالب بانتخاب مجلس تأسيسيّ قد أنجزت، حيث تبذل طواقم العمل جهوداً كبيرة ومضاعفة قبيل طرحها الرسميّ.

وفي حديثٍ صحفيّ لموقع قناة الغدير الفضائيّة يوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م أوضحت حميد أنّ 90% ممّا يجب إنجازه لإطلاق العريضة الشعبيّة قد استُكمل بفضل تضافر جهود كافة المتطوّعين الذين انخرطوا في لجان الهيئة الوطنيّة، على الرغم من العوائق الكثيرة التي واجهت عملها منذ اليوم الأوّل لتشكيلها، مؤكّدة أنّ باب التطوّع لا يزال مفتوحاً أمام المواطنين والمواطنات الراغبين في العمل معها.

وعن تعيين الأستاذ «حسن قمبر» متحدثاً رسمياً للهيئة الوطنيّة خارج البحرين قالت حميد: إنّ التشدّد الأمنيّ وقمع الكلمة الحرّة داخل البحرين حالاً دون إمكان الهيئة إيصال صوتها إلى العالم بالشكل المطلوب عبر وسائل الإعلام المختلفة، الأمر الذي استدعى أن يتخذ الأعضاء الإداريون فيها قراراً بتعيين الأستاذ قمبر الذي يمتلك الكفاءة اللازمة لتحمل هذه المسؤولية الوطنيّة والتاريخيّة.

## 16- الأستاذ حسن قمبر يكشف لصحيفة «وطن» بعض تفاصيل العريضة الشعبية

ذكرت صحيفة «وطن» يوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م أنّ المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في الخارج الصحفي «حسن قمبر» كشف عن قرب تدشين العريضة الشعبية في مؤتمر صحفي كبير قبيل انطلاق الانتخابات.

ونقلت الصحيفة عن قمبر أنّ أهم بنود العريضة الشعبية المطالبة بتشكيل مجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبحرين، بعد فرض ملك البلاد دستور عام 2002م دون تفويض من عموم الشعب البحراني، ما سبب أزمات سياسية متلاحقة أفرزت ثورة شعبية عارمة في 14 فبراير/ شباط 2011م، واجهتها السلطات بالقوة المفرطة بالاستعانة بالقوات العسكرية السعودية، مع إغلاقها آفاق الحلول السياسية بعد القضاء على العملية السياسية بحلها جماعات المعارضة وأحزابها في البحرين، وسجنها القيادات السياسية والوطنية مع أكثر من 4500 معتقل سياسي يرزحون تحت وطأة التعذيب وسوء المعاملة.

وأوضح «قمبر» للصحيفة أنّ السلطات ستجري انتخاباتها في ظلّ أجواء محتفنة، ووسط ديمقراطية صورية مشوهة سياسياً ودستورياً، فضلاً عن عزل آلاف المواطنين سياسياً بحرمانهم حقهم في الترشح أو الانتخاب، وترهيب المواطنين المقاطعين بالملاحقة الأمنية، مؤكداً أنّ طرح مشروع المجلس التأسيسي في هذه المرحلة يأتي كخطوة أولى من خطوات الحل السياسي للأزمة في البحرين التي أدت لتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وإصرار السلطات على تفعيل الخيارات الأمنية بعيداً عن الحلول السياسية.

## 17- في رسالة مرئية: رئيسة الهيئة الوطنية توجه الشكر لكلّ الداعمين لمشروع العريضة الشعبية

وجّهت رئيسة الهيئة الوطنية الأستاذة «مروة حميد» عبر رسالة مرئية بثت على حساب الهيئة الرسمي على «تويتر» يوم الإثنين 19 نوفمبر 2018م الشكر والامتنان لكلّ الشخصيات والجهات التي أعلنت دعمها لمشروع العريضة الشعبية عبر مواقفها الصريحة وبياناتها المؤيدة.

وأملت حميد، مع اقتراب موعد طرح العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي، في المزيد من الالتفاف الشعبي، مؤكدة أنّ هذه العريضة نجحت، وقبل انطلاقتها، في تشكيل رأي عام حول أهمية انتخاب المجلس التأسيسي في الخروج من الأوضاع المتأزمة في البلاد، وثبتت أنّ العملية السياسية القائمة حالياً مشوهة وجوفاء ولا تستند إلى أيّ شرعية شعبية ودستورية.

## 18- الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية تعلن عن إنجاز كافة تحضيراتها الفنية واللوجستية لطرح العريضة

أمام الشعب للتوقيع عليها

أعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الأربعاء 21 نوفمبر 2018م عن إنجاز كافة تحضيراتها الفنية واللوجستية لطرح العريضة أمام الشعب للتوقيع عليها.

## 19- الهيئة الوطنية تعلن تدشين العريضة الشعبية يوم الخميس 22 نوفمبر 2018م

أعلنت الهيئة الوطنية أنّها ستدشن العريضة الشعبية اليوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م في مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت.

الهيئة أوضحت أنّ المتحدثين بالمؤتمر هم: المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية في الخارج «الأستاذ حسن قمبر»، والبرلماني والقانوني «الدكتور نزيه منصور»، والكاتب والمحلل السياسي «الدكتور ناجي أمهز» والصحفية والإعلامية «الأستاذة غدي فرانسيس»، وذلك في فندق غولدن تولايب، عند الساعة 3:00 بتوقيت البحرين.

## 20- الهيئة الوطنية تطلق العريضة الشعبية للتوقيع

أطلقت الهيئة الوطنية في مؤتمرها الصحفي الذي عقده يوم الخميس 22 نوفمبر 2018م في العاصمة اللبنانية بيروت العريضة الشعبية لانتخاب مجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد .

وقد ألقى المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية في الخارج «الأستاذ حسن قمبر» الكلمة الافتتاحية، تلا بعدها نصّ العريضة، ثمّ كان لكلّ من البرلماني اللبناني «الدكتور نزيه منصور» والإعلامية «غدي فرانسيس» كلمة أكّدت حقّ شعب البحرين بنظام سياسيّ يلبيّ طموحاته.

وختم المؤتمر بأول توقيع على العريضة الشعبية وقّعه «الدكتور إبراهيم العرادي».

## 21- المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية في الخارج: الشعب متأهب للتوقيع على العريضة

أكّد المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية في الخارج «الأستاذ حسن قمبر» تأهبّ شعب البحرين لخوض معركة جديدة من نضاله المتواصل لتحقيق مطالبه العادلة في نيل حقوقه السياسية والمدنية، واستعداده التام والكامل للتوقيع على العريضة الشعبية، على الرغم من التجاوزات الرسمية والتهديدات الأمنية، موضحاً أنّ الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية اعتمدت تكتيكات متعددة لتجاوز القبضة الأمنية التي تشهدها البلاد، وسط إصرارٍ شعبي كبير على مقاطعة الانتخابات الصورية التي ستشدها البحرين يوم السبت المقبل، ذاكراً تهديدات المسؤولين في الدولة بملاحقة المقاطعين لهذه الانتخابات، وفي مقدّماتهم رئيس مجلس النواب «العسكري أحمد الملا» الذي يدعو إلى حرمان المقاطعين من حقوقهم المدنية وتجريدهم من المواطنة.

وقال قمبر في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت اليوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إنّ الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية أجرت مشاوراتٍ متعدّدة مع أطرافٍ في الأمم المتحدة، ومنظماتٍ دولية حول الألية القانونية والملائمة لجمع التواقيع على العريضة الشعبية، وضمان سلامة هذه الإجراءات في ظلّ تهديد النظام الحاكم في البحرين لنشاطات المجتمع المدني، معلناً أنّ الخيارات مفتوحة أمام الشعب للتوقيع على العريضة الشعبية في المراكز التي سيتمّ افتتاحها وسط المناطق، ومن خلال زيارات كوادر الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية المباشرة لمنازل المواطنين، وعبر التوقيع الإلكتروني في الموقع الرسمي للهيئة الوطنية.

وأعلن قمبر عن الانطلاق الفعلي والعملي لجمع التواقيع على العريضة الشعبية داخل البحرين وخارجها، مؤكداً أنّ الشعب سيستطّر ملحمةً وطنيةً تاريخيةً، وهو قادرٌ على الإبداع دائماً في مجالات الفعل السياسي والميدانيّ، موضحاً أنّ أنظار العالم تتجه اليوم إلى العريضة الشعبية التي تستمدُّ شرعيّتها وقوّتها من الشعب، فيما يبقى النظام الحاكم في البحرين في عزلةٍ شعبيةٍ تامّة، وأسيراً لانتخاباته الصورية التي قرر شعب البحرين بشيخته وسنّته مقاطعتها وتصفير صناديقها، فالعملية السياسية القائمة مشوهة وجوفاء ولا تستند إلى أيّ شرعية شعبية ودستورية.

ودعا المواطنين الذي سيوقعون إلكترونياً على العريضة إلى زيارة موقع الهيئة الوطنية، موضحاً أنّ العريضة الشعبية ستُسلّم بعد جمع التواقيع عليها إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وعددٍ من المنظمات الدولية، وأطرافٍ أخرى سيتمّ الكشف عنها في الوقت المناسب. ورأى المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية أنّ طريق الحلّ في البحرين والخروج من عنق الزجاجة يكمن في انتخاب مجلسٍ تأسيسيّ يتولى صياغة دستورٍ جديدٍ للبلاد، وينقلُ البحرين من الحكم الاستبداديّ الديكتاتوريّ إلى الحكم العادل الذي يستمدُّ شرعيّته من الشعب الذي هو مصدرُ السلطات جميعاً.

**22- المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية في الخارج حسن قمبر يعلن نصّ العريضة الشعبية عن المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية في الخارج «حسن قمبر» نصّ العريضة الشعبية في المؤتمر الصحفي الذي عقد اليوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م لانطلاق العريضة الشعبية، وهذا هو النصّ:**

سعادة الأمين العام للأمم المتحدة / المفوض السامي لحقوق الإنسان  
نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية

الموضوع: الدعوة إلى دعم مبادرة إجراء انتخابات حرة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد.

تشهد بلادنا البحرين احتقاناً سياسياً وتدهوراً اقتصادياً جرّاء أزماتٍ سياسيةٍ متراكمةٍ منذ عشرات السنين بسبب احتكار السلطة؛ ما أدى لانفجار حراكٍ شعبيّ نهاية العام 1994م، ألقى بظلاله على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، وأفضى إلى انفراجٍ سياسيٍّ مؤقتٍ وصدور دستورٍ بارادةٍ منفردةٍ خلافاً لإرادة الشعب عام 2002م، أدى بدوره لاندلاع شرارة احتجاجات ثورة 14 فبراير/ شباط 2011م التي لا تزال تداعياتها تتواصل إلى الآن على الرغم من مرور أكثر من 7 سنوات على انطلاقتها، حيث سقط عشرات الشهداء، وزجّ بألاف المواطنين في السجون، كما شرّد المئات، وأسقطت الجنسية عن مئات المواطنين، وبقيت أعداد كبيرة من المواطنين في المنافي القسرية خشية الرجوع نظراً إلى حملات القمع غير المسبوقة في تاريخ البحرين، وقد غلب على هذه الإجراءات في مجابهة الجموع الغفيرة من الشعب المطالبة بحقوقها السياسية طابع الانتقام، واتسمت بالبطش والتكيل خارج إطار القانون. وحيث إنّ بلادنا تعيش حالة استثنائية شاذة بين بلدان العالم المتمدّن، تزداد تعقيداً كلّ يوم نظراً إلى استخدام النظام الحاكم القوة خارج المعايير الدولية وبعيداً كلّ البعد عن الشريعة الدولية وأدواتها وأساليبها، ورفضه القاطع أيّ حلولٍ سياسيةٍ جذرية تخرج البلاد من أزمتها الخانقة التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، وقناعة منّا بضرورة أن يكون الشعب مصدر كلّ السلطات، وهو من يقرّر المصير السياسيّ كطريق وحيد للخروج من نفق الأزمة السياسية الراهنة وتجنّب البلاد الآثار السلبية المدمّرة بسبب تفاقم حدّة الاحتقان والتشجّع على كافة المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، فإننا الموقعون أدناه نرفع إليكم في الأمم المتحدة مطالبنا؛ ثقة منّا بدوركم الفاعل والمهمّ في مساعدة الشعوب فيما يحقق استقرارها وازدهارها، وهي:

**أولاً:** مساندة شعبنا لإخراجه من سلطة الأمر الواقع إلى بناء دولة مدنيّة تستمدّ شرعيّتها من الإرادة الشعبية، انطلاقاً ممّا أقرّته الأمم المتحدة في موثيقها بحقّ الشعوب في الحرية وتقرير المصير واختيار النظام السياسيّ الملائم لها، وبموجب العهود والمواثيق الدولية ومسؤوليّتها في حفظ الأمن والاستقرار العالميّ.

**ثانياً:** اتخاذ الإجراءات المناسبة لإجراء انتخابات حرة، وبرعاية أممية لانتخاب مجلس تأسيسي تقع على عاتقه مهمة صياغة دستور جديد يعمل على تشكيل نظام سياسي يخرج البحرين من نفق القمع والقمع السياسي الراهن، ويحفظ أمنها وينمّيها ويساعد على استقرارها على أساس نيل الشعب جميع حقوقه السياسية في جو ديمقراطي لا يستند إلى اللون أو الطائفة، ويضع حدًا لنزف وطننا الذي يعاني من انعدام لحقوق الإنسان واحتكار السلطة والثروة بينما يعيش الشعب الظلم والفقر والاضطهاد.  
ختامًا نتوجه إليكم بكامل الشكر، آمليين منكم حسن التجاوب».

**23- بيان رقم (4): خيارات التوقيع كافة متاحة أمام الشعب**  
أعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية أنّ خيارات التوقيع كافة متاحة أمام الشعب البحراني، مؤكدة أنّ التوقيع الإلكتروني آمن، وهو يخضع لحماية عالية المستوى من إحدى الشركات التكنولوجية العالمية.  
وأوضحت في بيانها رقم «4» يوم الجمعة 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م أنّه يحقّ لكلّ من تجاوز عمره 18 عامًا التوقيع على العريضة الشعبية، وأنّ لجان التوقيع الميدانيّ ستكون في خدمة المواطنين بالمراكز المفتوحة للتوقيع وعبر الزيارات المباشرة للمنازل.  
وتقدّمت الهيئة الوطنية بالشكر الجزيل لكافة المواطنين والمواطنات على إقبالهم الواسع وتوقيعهم على العريضة الشعبية، مؤكدة أنّ توقيعهم هو خطوة من الخطوات المهمة في سبيل نيل حقّهم في تقرير المصير، وانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد، يتوافق مع تطّعاتهم المشروعة في الحرية والديمقراطية.

**24- رئيسة الهيئة الوطنية توقع على العريضة الشعبية مع بدء الانتخابات الصوريّة**  
أقدمت رئيسة الهيئة الوطنية «الأستاذة مروة حميد» يوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م على التوقيع على العريضة الشعبية، مع بدء الانتخابات الصوريّة.  
وكانت حميد قد قالت في كلمة مصوّرة أنّه يشرفها بأن تكون من أوائل المبادرين في التوقيع على العريضة الشعبية، انطلاقاً من أنّ هذا التوقيع هو موقف، وصرخة، وانتصار للدماء الطاهرة التي أريقت ظلماً في ساحات البحرين وشوارعها.

**25- في تصريح لوكالة يونيوز..**  
**رئيسة الهيئة الوطنية: العريضة الشعبية تشهد إقبالاً واسعاً وتستقطب أبناء الطائفتين في البحرين**  
كشفت رئيسة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية مروة حميد لوكالة يونيوز الإخبارية أنّ العريضة الشعبية نجحت حتى الآن في استقطاب أبناء الطائفتين الشيعية والسنية للتوقيع عليها.  
وأوضحت حميد أنّ الموقع الإلكتروني الخاص بالتوقيع على العريضة شهد إقبالاً واسعاً، ومن بين الموقعين مواطنون من مناطق الرفاع والبسيتين والبوكرارة، وهو ما يؤكّد يأس الناس من العملية السياسية القائمة التي لم ترتدّ عليهم إلاّ بنتائج عكسية على وضعهم المعيشي والاجتماعي، ورجبتهم الوطنية الصادقة في انتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

ولفتت رئيسة الهيئة الوطنية إلى أنّ الإقبال الميدانيّ في مراكز التوقيع على العريضة الشعبيّة شهد اكتظاظاً من المواطنين، في وقت كانت فيه الكثير من مواقع الانتخابات الحكوميّة شبه فارغة، وهو ما يدلّ على رغبة الشعب البحرانيّ في إحداث التغيير اللازم في جذور العمليّة السياسيّة، والانتقال إلى نظام سياسيّ جديد يكفل حقوقهم المدنيّة والسياسيّة.

## 26- الهيئة الوطنيّة: حجب السلطة لموقعنا دليلٌ على حالة الاستبداد التي تعيشها البحرين

أصدرت الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة يوم السبت 24 نوفمبر 2018م بيانًا حمل رقم «5» ردًّا على حجب الكيان الخليفيّ لموقعها الرسميّ في محاولة لمنع المواطنين من التصويت إلكترونيًا على العريضة الشعبيّة المناهية بانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

وأدانت هذا الحجب المخالف لأبسط الحقوق الإنسانيّة للمواطنين في محاولة لحرمانهم من التعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسيّة بسلميّة، واصفة إياه بأنّه فعلٌ على النقيض تمامًا مع ما يكرّره أذعيااء حقوق الإنسان حول حقيقة الأوضاع في البحرين.

وأكدت أنّ التوقيع الإلكترونيّ على العريضة الشعبيّة لا يزال متاحًا على بعض مقدّمي خدمات الاتصالات في البحرين، إذ على الرغم من صدور قرار الحجب، فإنّ بعض شركات الاتصال لم تنفّذ القرار حتى الآن، مطمئنة المواطنين أنّ بإمكانهم ممارسة دورهم الوطنيّ بحريّة في التوقيع على العريضة الشعبيّة إلكترونيًا.

وأوضحت أنّه في حال تعدّر الوصول إلى الموقع الإلكترونيّ بإمكان المواطنين المبادرة إلى الوصول إلى أقرب مركز ميدانيّ للتوقيع على العريضة، أو استخدام بعض البرامج التقنيّة التي تكسر الحجب غير المشروع عن الموقع.

وشدّدت الهيئة الوطنيّة على أنّ قرار الحجب لا يزيدّها إلاّ مزيدًا من الإصرار على مواصلة مشروعها الوطنيّ واستكمالها حتى النهاية، مؤكّدة أنّ السلطة الحاكمة بحجبها الموقع يوم انتخاباتها التي عزف شعب البحرين عن المشاركة فيها تثبت لجميع المراقبين أنّها سلطة استبداديّة، وأنّ العمليّة السياسيّة برمتها فاشلة ومشوّهة.

وجددت تأكّيدها أنّ خلاص البحرين لا يكون إلاّ عبر الانتقال من سلطة الأمر الواقع إلى نظام سياسيّ جديد يكون فيه الشعب مصدرًا للسلطات جميعًا؛ يبدأ من انتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة الدستور الجديد للبلاد.

## 27- بيان رقم (5): تنويه صادر من الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة

تودّ الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة التنويه للعوائل البحرينيّة الكريمة التي ترغب في التوقيع على العريضة الشعبيّة إلكترونيًا أنّ الموقع الإلكترونيّ لا يسمح بأكثر من توقيع من جهاز واحد، وذلك وفق اعتبارات أمنيّة وإجراءات قانونيّة أوصى بها مسؤولون في الأمم المتحدة ومنظّمات دوليّة في جنيف، لذا فإنّ الأمر يتطلب توقيع كلّ فرد من أفراد العائلة من جهاز مختلف، أو الاتجاه نحو التوقيع المباشر على الأوراق المعدّة لذلك.

مع تحيات الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة

الأحد 25 نوفمبر 2018م

## 28- الأستاذ «حسن قمبر» يؤكد استمرار جمع التوقيعات على العريضة الشعبية

أعلن المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية في الخارج الأستاذ «حسن قمبر» أنّ عملية جمع التوقيع على العريضة الشعبية مستمرة ميدانياً وإلكترونياً. وأوضح في رسالة مصوّرة يوم الثلاثاء 27 نوفمبر 2018م أنّه لا ربط بين مشروع العريضة وانتهاء انتخابات النظام الخليفيّ السوريّة، فهو مستمرّ، وجمع التوقيعات مستمرّ، مؤكّداً أنّ التهديد والترهيب الأمنيّ لن ينفعا، ولن يجدي إغلاق الموقع الإلكترونيّ، فشعب البحرين تعلم منذ سنوات مواجهة الحجب الإلكترونيّ بوسائل تقيّة حديثة.

ودعا قمبر كلّ من لم يوقع حتى الآن إلى المبادرة إلى التوقيع على العريضة، فالفرصة لا تزال متاحة، متوجّهاً بالشكر لكلّ من وقع.

وأكد أنّ العريضة الشعبيّة في البحرين حققت إقبلاً منقطع النظير في مختلف المناطق، ما يستدعي السؤال عن السبب وراء حجب النظام الخليفيّ الموقع الإلكترونيّ الخاص بالتوقيع على العريضة؟ مضيّقاً «هل التوقيع على العريضة جريمة؟ هل التوقيع عمليّة إرهابيّة؟ هل التوقيع قضية جنائيّة؟». ورأى قمبر أنّ إغلاق الموقع دليل على أنّ النظام يعيش القلق والخوف من نجاح العريضة الشعبيّة، وهي نجحت، وفاق نجاحها كلّ التوقعات حتى الآن.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للعريضة الشعبيّة «إنّ البحرين وطننا يعاني من الاستبداد والتسلّط، ونؤكّد أنّ قمع الكلمة الحرّة ليس حلّاً، بل الحلّ والخلاص للبحرين وشعبها يكمن في انتخاب مجلس تأسيسيّ يؤسس للانتقال إلى نظام سياسيّ جديد في البلاد».

## 29- الهيئة الوطنيّة في بيان رقم «6»:

### العريضة الشعبيّة تحصد أكثر من 45 ألف توقيع وجمع التوقيعات مستمرّ

قالت الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة إنّ نحو 120 كادراً متطوّعاً من شباب البحرين وشاباتها أسهموا في عمليّة جمع التوقيعات، من خلال فتح المراكز العامّة أو عبر زيارة منازل المواطنين منذ التدشين الرسميّ للعريضة الشعبيّة في البحرين يوم الخميس 22 نوفمبر 2018م، على الرغم من كلّ الصعوبات والمعوقات، ولا سيّما مع صدور تهديدات ضمنيّة بالملاحقة الأمنيّة لمن يوقع على هذه العريضة، وحجب الكيان الخليفيّ للموقع الإلكترونيّ الخاصّ بها، بهدف منع المواطنين من التوقيع عليها.

البيان الصادر يوم الأحد 2 ديسمبر/ كانون الأوّل 2018م كشف أنّ عدد التوقيعات تخطّى 45 ألف توقيع (ميدانياً وإلكترونياً)، مؤكّداً أنّ حملة جمع التوقيعات مستمرة داخل البحرين وخارجها، حيث يُتوقع أن تتصاعد أعداد الموقعين على هذه العريضة التي تسعى إلى إيجاد مخرج للبحرين وشعبها من الأوضاع المتأزّمة التي لا يرغب المخلصون باستمرارها.

وحيّت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبىة المواطنين الذين كسروا حاجز الخوف ووقّعوا على العريضة الشعبىة من أجل مستقبل أفضل للبحرين مع كلّ التهديدات، لافتة إلى أنّ هذا التوقيع هو موقف وطني مهمّ ومشرف.

وجددت الدعوة لجميع المواطنين الأصلاء إلى ممارسة واجبهم الوطني عبر التوقيع على هذه العريضة الشعبىة التي تُعبّر عن الموقف الوطني المطالب بحقّ الشعب في تقرير مصيره وبناء نظامه السياسى الجديد.

### 30- المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنية خارج البحرين: العريضة الشعبىة أثبتت نجاحها منذ تدشينها

وقّع المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنية خارج البحرين الإعلامى «حسن قمبر» على العريضة الشعبىة مباشرة على الهواء في حلقة يوم الإثنين 3 ديسمبر/ كانون الأوّل 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم، قائلاً إنّ العريضة الشعبىة واقعاً أثبتت نجاحها في المرحلة الأولى من انطلاقها أو منذ تدشينها بشكل رسمي، مؤكّداً أنّ التزايد والتصاعد بعدد الموقعين يثبتان مدى رغبة الشعب البحرانيّ فعلاً في التغيير وفي الانتقال نحو الديمقراطية بأطر سلمية كما عُرف عنه منذ بداية حراكه بشكل سلمي مع انطلاقة ثورة 14 فبراير. وأضاف أنّه في الجانب الآخر يشنّ النظام أو السلطات حرباً ضروس بأدواته الإعلامية والأمنية القمعية على هذه العريضة، موضحاً أنّ بعض المقرّات الموجودة في مختلف المناطق قد هوجمت، ومنها مقرّ في بلدة الدراز، وهذا يدلّ على أنّ العريضة تسبّب للسلطات قلقاً شديداً، وفق تعبيره.

ولفت قمبر إلى تسخير صحيفة الوطن التابعة للديوان الملكي كتابها للهجوم على العريضة ومحاولة إفشالها، حيث ذكرت ما معناه أنّ توقيت العريضة غير ناجح، وأنّ هدفها فقط التشويش على الانتخابات التي انتهت بسلام، وسيشكّل برلمان جديد في البحرين، ليؤكد أنّ هذا الكلام مغلوط ومردود عليه، فالعريضة ليست مرهونة بالانتخابات التي بدأت في 24 نوفمبر وانتهت في مطلع ديسمبر، إذ إنّ التوقيع على العريضة مستمرّ في مختلف المناطق البحرانية.

وأوضح أنّه تمّ التواصل مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف، وبعض الأطراف المعنية في الأمم المتحدة بخصوص مشروع العريضة، وإطلاعهم على ماهيته، وتمّ أخذ الإرشادات والتوصيات للتأكد من سلامة إجراء عملية جمع التواقيع على العريضة الشعبىة.

كما تمّ وضع المنظمات الحقوقية الدولية المعترف بها دولياً في هذا الإطار، وهذا المضمّن أي أنّها في الصورة وهي تعرف ما يجري في موضوع العريضة، وسينمّ التواصل عمّا قريب للتأكد من إطلاع الأمم المتحدة على أنّ عملية جمع التواقيع ما زالت مستمرة بشكل سليم.

وقال المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنية إنّ لا يوجد بين القوى السياسية أو الأطراف الفاعلة الموجودة على الساحة من هو ضدّ هذه العريضة، فالكلّ مؤيد لها والدليل على ذلك أنّ أكثر من 45 ألف مواطن وقّعوا عليها، وهو رقم أكبر بكثير من عدد المشاركين بالانتخابات الصورية للنظام، وهذا مؤشّر على أنّ شعب البحرين شعب واع ويدرك ما يجري حوله، ويعلم أنّ العملية السياسية في البحرين مشوهة، مضيفاً أنّ العريضة ليست مجرد رغبة في تخريب مشاريع النظام لأنّ مشاريعه هي في الأساس معطوبة، فالعملية السياسية في البحرين مشوهة بسبب أزمة الدستور، لهذا جاءت هذه العريضة لتنادي بمجلس تأسيسى يعمل على كتابة دستور جديد للبلاد؛ لأنّ الدستور العقدي بين الحكم والشعب معطوب وفيه خلل.

وتعليقاً على تعيين خليفة بن سلمان رئيساً للوزراء للمرّة السابعة، قال إنّ البرلمان المنتخب لن يستطيع حقيقة أن يغيّر شيئاً في منظومة الحكم، حيث إنّ الدستور الذي فرض على البلاد صدر بإرادة منفردة والحكومة

ليست منتخبة، ومجلس النواب أو السلطة التشريعية لا تمتلك الصلاحيات الكافية لإجراء أي تعديلات دستورية، فحاكمة مجلس الشورى وهيئته على هذا المجلس فائقة، إضافة إلى عملية العزل السياسي التي انتهجها النظام حيث لم يسمح لأعضاء الجمعيات المعارضة بالترشح؛ لهذا فإن المعارضة ترى أن المشكلة ليست محصورة بالمشاركة أو المقاطعة، إنما المسألة مسألة تغيير جذري يجب أن يتم في العملية الدستورية، في الدستور نفسه، فهو الذي ينظم العملية السياسية بل ينظم الحياة السياسية بأجمعها.

ورأى أن هذا المجلس، وقبل فوز الكثير أو غالبية المرشحين في هذه الانتخابات الصورية، أعلن دعمه لمشاريع السلطة، ما يؤكد أنه سيكون أسوأ من المجلس السابق؛ إذ سيمرر مشاريع أكثر قسوة على الشعب البحراني، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي الذي يمس حياة المواطن، فالدولة مقبلة على الإفلاس، واقتصادها يتدهور بسرعة، ولا يوجد أي بدائل لهذه الديون المتراكمة، التي تتصاعد كل 3 أو 4 أشهر، متسائلاً من أين ستسد هذه الديون المتراكمة عليها إن لم يكن من جيب المواطن؟ وهذا سينعكس سلباً على حياته، فمن دون إجراءات سياسية واقتصادية وفق مؤسسات التصنيف الائتماني سيتدهور الوضع أكثر من ذلك، خاصة أن الدولة لجأت إلى تسديد ديونها المتراكمة وتخفيف عبئها على حساب المواطن عبر فرض الضرائب ورفع الدعم، إضافة إلى المصاريف الكثيرة وصفقات الأسلحة بمبالغ خيالية.

واستنكر قمبر المحاولات الحثيثة لطأفة حراك شعب البحرين، قائلاً على الشعب البحراني أن يترقب التغيير في أي لحظة، فهناك تغيير قادم في المنطقة لا بد منه، مهما حاولت الأنظمة الخليجية أن تجابه هذا التغيير فهي لن تتمكن من الوقوف بوجهه، فالتأمر الذي حصل على ثورة شعب البحرين السلمية أثبت أنها قد تكون مفتاح التغيير في المنطقة، فثمة مراقبون يقولون إنه على الرغم من صغر حجم البحرين فإنها ستحدث تغييراً كبيراً في المنطقة ينعكس على كافة دول مجلس التعاون، موضحاً أنه عندما انطلق الحراك الشعبي في البحرين في 14 فبراير 2011، وطالب بحكومة منتخبة تلقى هجمة شرسة، بينما في الكويت كان الأمر على النقيض من ذلك، والسبب محاولة بعضهم طأفة الحراك، ولكنه أثبت وطنيته وإخلاصه وأهدافه السامية لبناء وطن حقيقي قائم على دولة المؤسسات والقانون.

**31- الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية: عدد التواقيع فاق الـ60 ألفاً منها 25 ألف توقيع إلكتروني**  
أعلنت الهيئة الوطنية في بيانها رقم «7» يوم الثلاثاء 1 يناير/ كانون الثاني 2019م أن عدد التواقيع على العريضة الشعبية بلغ مع نهاية العام 2018م أكثر من 60 ألف توقيع، منها 25 ألف توقيع إلكتروني.

وقالت إنه على الرغم من المحاولات المستميتة لمنع الناس وتخويفهم من التوقيع على العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي، وحجب السلطات الحاكمة في البحرين الموقع الرسمي للهيئة الوطنية، بادر البحرانيون إلى التوقيع وبكثافة.

وأوضحت أن مشروع العريضة الشعبية متواصل لجمع أكبر عدد ممكن من تواقيع المواطنين الأصلاء، ممن يطمحون في طي صفحة الاستبداد والديكتاتورية، والانتقال إلى خطوات بناء الدولة الحديثة، وفي مقدمتها انتخاب مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

وباركت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية لشعب البحرين حلول العام الميلادي الجديد، متمنية أن يسود الأمن والأمان البحرين، وأن تتحقق تطلعات الشعب نحو الحرية والديمقراطية.

### 32- بيان رقم «8»: الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في البحرين تصل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة حول آلية تسليم العريضة

أصدرت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في البحرين بيانًا يوم السبت 1 يونيو/ حزيران الجاري. وأعلنت الهيئة التي ترأسها الأستاذة مروة حميد أنها توصلت لاتفاق مع الأمم المتحدة حول آلية تسليم العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي، خصوصًا فيما يتعلق بالتوقيعات الميدانية والظروف الأمنية الشديدة التي كانت محيطة بعملية جمع التوقيعات. وأشارت الهيئة إلى أن الاتفاق حصل بعد لقاءات متعددة جرت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بين وفد يمثل الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية والمسؤولين المعنيين بملف الشرق الأوسط، والبحرين تحديدًا في منظمة الأمم المتحدة.

وأكدت الهيئة أنها ستعلن لأبناء شعب البحرين في بيان لاحق عن تفاصيل أخرى تتعلق بمشروع العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي يُخرج البحرين ممّا هي فيه من أزمات، ويتولى صياغة دستور جديد يُحقق تطلعات كافة فئات المجتمع البحريني المسلم من أبناء الطائفتين الكريمتين، وينهي حقب الاستبداد والديكتاتورية إلى الأبد، وفق بيان الهيئة.

### 33- المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنية:

#### وصلت التوقيعات إلى الخارج وستأخذ طريقها للأمم المتحدة قريبًا

قال المتحدّث الرسمي باسم الهيئة الوطنية خارج البحرين الأستاذ «حسن قمبر» لوكالة يוניوز للأخبار يوم الإثنين 17 يونيو/ حزيران 2019 إن قوائم توقيعات المواطنين البحرانيين على العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي يكتب دستورًا جديدًا للبلاد قد تُسلمت، مشيرًا إلى أنها ستصل إلى مكانها المحدد في الأيام القليلة القادمة.

ووجّه قمبر في تصريحه الشكر إلى أبناء شعب البحرين الذين تحدّوا القبضة الأمنية بشجاعة منقطعة النظير أثناء عملية جمع التوقيعات على العريضة الشعبية في مختلف المدن والبلدات، لافتًا إلى أن الإقبال الشعبي الكبير على توقيعها أكد وعي أبناء الشعب وإدراكهم للحاجة الملحة إلى التغيير الجذري في البلاد، وبناء مستقبل الأجيال القادمة في ظلّ نظام سياسي ينتخبه الشعب باعتباره مصدرًا للسلطات.

ولفت إلى أن «هذه المشاركة الواسعة عكست إصرار شعب البحرين على المضي قدما نحو تحقيق تطلعاته ونيل مطالبه التي رفعها في حراكه التاريخي بثورة 14 فبراير/ شباط 2011، وثباته على حقه في تقرير مصيره مهما بلغ حجم التضحيات، رغم القمع السلطوي وتصاعد وتيرة استبداد العائلة الحاكمة ضدّ المواطنين ومطالبهم العادلة، وعدم جدوى هذه الممارسات القمعية كالترهيب والتهديد والملاحقات الأمنية وغيرها من الأدوات الرسمية الهادفة لكسر الإرادة الشعبية».

وأضاف قمبر «أراد شعب البحرين إيصال صوته للمجتمع الدولي بكلّ الوسائل السلمية والمشروعة، والمعبرة عن عزم الشعب على الاستمرار في حراكه المطالب بتأسيس دولة مدنيّة حديثة يحكمها القانون، بعيدًا عن «النعرات القبلية» التي تُدار بها البلاد من قبل عائلة آل خليفة الحاكمة، والعريضة الشعبية إحدى هذه الوسائل التي اتخذها شعب البحرين لبدء مرحلة جديدة تكتب نهاية حكم الفرد أو القبيلة، وعلى المجتمع الدولي احترام إرادة شعب البحرين ومساغيه لنيل الكرامة والعدالة الاجتماعية».

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية أنه تمّ التواصل مع المسؤولين المعنيين في الأمم المتحدة ولقائهم، وطرح مشروع العريضة الشعبية على طاولة النقاش، وقد أفضى ذلك إلى نتائج إيجابية سيتم الكشف عنها في الأيام القليلة القادمة، وبعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة مع المسؤولين في الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

### 34- بيان رقم «9»: التوقيع الإلكتروني على العريضة الشعبية المطالبة بمجلس تأسيسي متاح للمواطنين حتى 15 يوليو الجاري

بسم الله الرحمن الرحيم

تودّ الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية أن تتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى كافة المواطنين الذين تفاعلوا مع مشروعها، ووضعوا بصمتهم الوطنية في التوقيع على العريضة إن ميدانياً أم إلكترونياً، مقدّرين حرصهم على حاضر وطنهم ومستقبله، وسعيهم من أجل استقراره وازدهاره.

وتنوّه الهيئة إلى أنّ باب التوقيع على العريضة الشعبية إلكترونياً لا يزال متاحاً أمام المواطنين الأصلاء، وأنّ الموعد النهائي لجمع التوقيعات الإلكترونية سيكون يوم الإثنين المقبل الموافق 15 يوليو 2019م، وذلك تمهيداً لتسليمها إلى الأمم المتحدة والجهات المعنية.

كما تؤكد إصرارها على دعم مبادرة إجراء انتخابات حرّة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد، وترى أهمية دور الأمم المتحدة والجهات المعنية في مساعدة الشعوب بما يحقّق استقرارها وازدهارها، ولا سيّما أنّ البحرين تعيش حالة استثنائية شاذة بين بلدان العالم المتمدّن، تزداد تعقيداً كلّ يوم نظراً إلى استخدام النظام الحاكم القوّة خارج المعايير الدولية وبعيداً كلّ البعد عن الشرعة الدولية وأدواتها وأساليبها، حيث يرفض أيّ حلول سياسية جذرية تخرج البلاد من أزمتها الخانقة التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر.

إنّ التوقيع على العريضة الشعبية يعني الدعوة الصريحة إلى إخراج البحرين من سلطة الأمر الواقع إلى بناء الدولة الحديثة التي تستمدّ شرعيتها من الإرادة الشعبية، انطلاقاً ممّا أقرّته الأمم المتحدة في موائيقها بحقّ الشعوب في الحرية وتقرير المصير واختيار النظام السياسيّ الملائم لها، وبموجب العهود والموائيق الدولية ومسؤوليتها في حفظ الأمن والاستقرار العالميّ.

تحية لكلّ المواطنين والمواطنات من أبناء الطائفتين الكريمتين الذين لم يتردّدوا لحظة واحدة في التوقيع على العريضة الشعبية، على الرغم من كلّ الظروف الصعبة والضغوطات الأمنية القاسية التي واجهتهم.

حمى الله البحرين من كلّ سوء  
الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية  
الأربعاء 10 يوليو 2019م

### 35- بيان رقم (10): أكثر من 81 ألف مواطن ومواطنة وقّعوا على العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسيّ والبدء بمرحلة انتقالية في البحرين

أصدرت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الخميس 15 أغسطس 2019 م بياناً حمل الرقم «10» ذكرت فيه أنه على الرغم من الاحتقان السياسي والظروف الأمنية القاسية التي تعيشها البحرين، وتجريم التوقيع على العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسيّ ومداومة مراكز التوقيع وتحطيمها، وحجب موقعها الرسميّ، تمكّن أكثر من 81 ألف مواطن ومواطنة من التوقيع على العريضة من أجل بحرينٍ أجملٍ وحياةٍ أفضلٍ يسودها العدل والمساواة، ويتعايش أهلها الأصلاء من الشيعة والسنة بأمن وأمان.

وأوضحت أنّ عدد الموقعين على العريضة الشعبية ميدانياً بلغ 39120 مواطناً ومواطنة، فيما بلغ عدد الموقعين على العريضة الشعبية إلكترونياً 42437 مواطناً ومواطنة، إضافة إلى عدد كبير من المواطنين الذين لم يتمكنوا من التوقيع نظراً إلى الظروف التي أحاطت بعملية جمع التوقيعات.

وأضافت أنّ الموقعين الشجعان على هذه العريضة التي تطالب الأمم المتحدة بدعم مبادرة إجراء انتخابات حرة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسيّ يتولّى صياغة دستور جديد، يُؤكّدون أهمية قيام نظام سياسيّ يخرج البحرين من نفق القمع والفقر السياسيّ الراهن، ويحفظ أمنها وينمّيها ويساعد على استقرارها على أساس نيل الشعب جميع حقوقه السياسية في جوّ ديمقراطيّ لا يستند إلى اللون أو الطائفة أو العرق، ويضع حدّاً لنزفها حيث تعاني من انعدام حقوق الإنسان واحتكار السلطة والثروة، بينما يعيش الشعب الظلم والفقر والاضطهاد.

وتقدّمت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية بجزيل الشكر والامتنان لجميع الموقعين على هذه العريضة وتحديهم لكافة الإجراءات القمعية، مؤكّدة أنّها في طور استكمال إجراءاتها لتسليمها إلى الأمم المتحدة، إلى جانب رفعها للجهات المؤثرة في الساحة الدولية.

### 36- بيان رقم (11): مشروعنا جزءٌ من حراك شعب البحرين ونضاله

نوّهت هيئة العريضة الشعبية في بيان على أنّ مشروعها يتكامل مع كلّ الجهود الوطنية المُخلصة منذ انطلاق ثورة 14 فبراير/ شباط 2011، وما سبقها من حراكٍ شعبيّ وطنيّ في مختلف المراحل، وصولاً إلى إعلان مشروع «الإعلان الدستوريّ» المُتكامل مع أهداف العريضة الشعبية وتطلّعاتها، هذا نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

تزامناً مع مرور أربع سنوات على ذكرى انطلاق العريضة الشعبية في البحرين، تود الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية أن توجّه رسالة شكرٍ وتقديرٍ كبيرٍ لشعبنا المجاهد والمناضل من أجل حقوقه المشروعة، لتفاعله مع هذا المشروع الوطنيّ الكبير، واستجابته للنداء في التوقيع على العريضة الشعبية، ومواجهته بكلّ بسالة التحديات الأمنية في تلك المرحلة التاريخية المهمة.

كما نتوّه الهيئة الوطنية بالجهود الجبّارة لجميع الكوادر الميدانية وتفانيهم في تحمّل مسؤوليّة جمع التوقيعات في جميع أرجاء البلاد، ونجاحهم بجدارية نادرة في تحقيق نسبة توقيع مرتفعة على العريضة الشعبية، وإفشالهم مشروع الانتخابات الصوريّة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.

وفي هذه الذكرى نوّكّد لأبناء شعبنا العزيز أننا ماضون في العمل على إيصال التوقعات لكلّ الجهات الدولية المعنية في المجتمع الدولي، وإيصال الصوت الشعبيّ المُطالب بحقوقه السياسيّة المشروعة من خلال تشكيل مجلسٍ تأسيسيّ يتولّى كتابة دستورٍ جديدٍ للبلاد، يكون الشعب فيه مصدرًا للسلطات بشكلٍ حقيقيّ، وفق ما جاء من أهدافٍ في العريضة الشعبيّة.

وتشدّد الهيئة الوطنيّة على أنّ مشروع العريضة الشعبيّة هو جزءٌ لا يتجزأ من حراك شعب البحرين ونضاله في محطاته التاريخيّة المختلفة، وهو يتكامل مع كلّ الجهود الوطنيّة المُخلصة منذ انطلاق ثورة 14 فبراير/ شباط 2011، وما سبقها من حراكٍ شعبيّ وطنيّ في مختلف المراحل، وصولًا إلى إعلان مشروع «الإعلان الدستوريّ» المُتكامل مع أهداف العريضة الشعبيّة وتطلّعاتها.

الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة  
الخميس 1 ديسمبر 2022 م

### 36- بيان رقم (12): نحو طريق التحرّر من أنظمة حدود سايكس بيكو

بسم الله الرحمن الرحيم

تمرّ علينا الذكرى السنويّة الخامسة لانطلاق العريضة الشعبيّة في البحرين تزامنًا مع ظروفٍ مختلفة واستثنائيّة بما استجدّ في منطقتنا العربيّة الإسلاميّة، وبالخصوص ما يجري في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة، منذ بدء عمليّات المقاومة الإسلاميّة في «طوفان الأقصى»، وما يقع فيها من مجازر وحشيّة على أهلنا في قطاع غزّة المقاوم والمحاصر من عدوّ الإنسانيّة الكيان الصهيونيّ الإجرامي وداعميّه من قوى الاستكبار العالميّ وأدواتهم القذرة في المنطقة.

وفي هذه الذكرى تودّ الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة أن تشير إلى أنّ هذا الحدث الكبير جزء لا يتجزأ من إيماننا بوحدة المصير المشترك والمواجهة المشتركة، وهو مصدر إلهام وفخر واعتزاز يرسخ قناعاتنا بالإصرار على المضي في طريق التحرّر من برائن استبداد الأنظمة الدكتاتوريّة التي فرضتها حدود «سايكس بيكو» الخبيثة والمدمّرة لهويّتنا الإسلاميّة والعربيّة، والاستمرار في النضال لتغيير هذا الواقع المرير من أجل مستقبل زاهر تنعم الشعوب بحقّها في تقرير المصير، ولا سيّما بعد سقوط أقتعة الإجمام وانكشاف وجوه الأنظمة العميلة الخائنة لدماء الشعوب، واستمرارها في السقوط المخزي والمدلّ، في وحل وعار الإجمام والتأمّر على مصائر شعوب الأمّة وثرواتها، تلبية للقوى الاستكباريّة وخدمة لمطامعها. إنّ الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة تؤكّد أهميّة هذا المشروع ومضامين أهدافه في هذه المرحلة الحرجة، وما سيبنى عليه في المستقبل القريب، ببدء العمل على تشكيل مجلسٍ تأسيسيّ يتولّى كتابة دستورٍ جديدٍ للبلاد، يكون الشعب فيه مصدرًا للسلطات فعليًا، بحسب أهداف العريضة الشعبيّة، كما أنّ المتابعة جارية مع الأطراف الإداريّة المعنية في هيئة الأمم المتحدة، والتي تمّ التواصل معها لتسليمها توقيع المواطنين على العريضة الشعبيّة الإلكترونيّة والميدانيّة.

إن مشروع العريضة الشعبية أحد الأركان المهمة في حراك شعب البحرين ونضاله، في مختلف مراحل ومحطاته التاريخية نحو التحرر من قبضة الاستبداد القبلي، بموازاة النضال الوطني المخلص منذ انطلاق ثورة 14 فبراير/ شباط 2011، حتى إعلان مشروع «الإعلان الدستوري» المتكامل مع أهداف العريضة الشعبية وتطلعاتها.

الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية  
الخميس 23 نوفمبر / تشرين الثاني 2023م

## ثانياً: موقف ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير من العريضة الشعبية

1- بيان ائتلاف 14 فبراير: مشروع العريضة الشعبية مبادرة وطنية متوافقة مع ميثاق اللؤلؤ وله دعماً الكامل ..

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن ما طرحته الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية من مشروع سياسي، وعلى لسان رئيسها الأستاذة «مروة حميد» في المؤتمر الصحفي الذي عقده أخيراً في العاصمة المنامة، لجدير بالاهتمام؛ لتضمنه دعوة إلى التوقيع على عريضة شعبية لانتخاب مجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد للدولة ينهي عقوداً طويلة من الظلم والاستبداد واحتكار السلطة وتداعياتها المريرة على الوطن.

إننا في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير، وإذ نرحب بأي مبادرة وطنية تستهدف استعادة الشرعية للإرادة الشعبية وتمكين الشعب من تقرير مصيره وإقامة نظام سياسي يحقق تطلعاته المشروعة، نشيد بمبادرة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية ونثمن دعوتها إلى انتخاب مجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد، حيث خلصنا في دراسة أجريناها بالتعاون مع جهات قانونية وحقوقية إلى نتائج ومعطيات تؤكد أهمية هذا المشروع من ناحية توقيتته وهدفه.

وبعد أن وجدنا ما طرحته الهيئة من مبادرة وطنية يتفق مع ما نصّ عليه «ميثاق اللؤلؤ» من إحداث التغيير الجذري في النظام السياسي، ويلتقي مع قناعاتنا السياسية، فإننا نؤكد دعماً ومساندتنا الكاملة لهذا المشروع الوطني الكبير ونباركه.

من هنا، ندعو أولاً الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى تحمّل مسؤولياتهم، وأن يقفوا الى جانب الشعب في مطالبته بحقوقه الإنسانية وتطلعاته المشروعة، وثانياً نوجّه جميع كوادر الائتلاف في كافة مجالسه وهيئاته إلى تسخير كلّ قدراتهم وصبّهم في دعم هذا المشروع، ونشدّد على أهمية مضاعفة الجهود ومساندة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية لإنجاح هذه المبادرة الوطنية.

كما أننا نتوجّه باسمنا وباسم جميع شهداء ثورتنا المباركة بدعوة شعبنا العظيم إلى أوسع مشاركة وأكبر تفاعل مع هذا المشروع، وتسطير ملحمة وطنية كبرى على غرار الاستفتاء الشعبي لنؤكد للعالم ثباتنا وصدورنا وإصرارنا على تحقيق المطالب الشعبية المشروعة، وعلى رأسها حقّ تقرير المصير واستعادة الشرعية الوطنية للشعب وحقّ اختيار الإرادة الشعبية لشكل الدولة والنظام السياسي.

نحن على ثقة تامة بأنّ هذا المشروع الذي سيحظى بلا شكّ بتأييد شعبيّ واسع سيضعاف الضغط السياسيّ والمعنويّ على النظام الخلفيّ المتسلّط والمستبدّ، ويضعه على المحكّ دولياً، كما أنّه سيثبّت عملياً حماسة المواطنين للتوقيع على العريضة في موعد طرحها، وعزوف الشريحة الكبرى منهم عن المشاركة في انتخابات الكيان الخلفيّ السوريّة التي فشلت قبل أن تبدأ لأسباب يعرفها كلّ المراقبين، ومن بينها الوجوه التي تقدّمت لترشيح نفسها والتي تعكس حالة البؤس وأزمة الشرعيّة التي يعيشها الخليفيّون. وإنّها لثورة مستمرّة حتى النصر، وما النصر إلّا من عند الله».

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار وثبّت لنا ولهم قدم صدق عندك يا كريم  
صادر عن: ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير  
الإثنين 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م  
البحرين المحتلة

## 2- كلمة ائتلاف 14 فبراير في معرض شهداء البحرين في كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

السادة الحضور الأفاضل المشاركون في معرض شهداء البحرين، الإخوة والأخوات زوّار الإمام الحسين «عليه السلام»، السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته، وعظّم الله أجوركم وتقبل الله زيارتكم بأحسن قبول.

السلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، الذين بذلوا مهجهم دون الحسين «عليه السلام».

أيّها الأحيّة، ونحن بجوار مرقد الإمام الحسين وأبي الفضل العباس «عليهما السلام» في كربلاء المقدّسة، حريّ بنا أن نستمدّ القوّة منهما ونستلهم دروس الإباء والعزّة والكرامة، ففي هذه المدرسة الحسينيّة العظيمة، يتخرّج أجيال المقاومة، وتتعبأ الساحات بالشباب المؤمن التائق إلى لقاء ربه، والمستعدّ لتقديم نفسه رخيصة من أجل أن تبقى راية الإسلام عالية خفاقة، ومن أجل صون العزّة والكرامة، فهذا الشباب المؤمن لا يرى الموت إلّا سعادة، والحياة مع الحكّام الظالمين المستبدين إلّا برمّاء، وهذه هي سيرّة شهدائنا المقاومين الأبرار، الذين حملوا أرواحهم على أكفّهم، وقهروا الموت وصعدوا بأرواحهم إلى عليين.

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء، وإذ نشارك معاً في فعاليّات معرض الشهداء سنويّاً، نوّكّد أنّنا نقفّ مساندين لشعب اليمن الشقيق في تصدّيه البطولي لتحالف العدوان السعودي، ونشيد بالإنجازات الكبرى التي تحققت على يد المجاهدين في الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، كما أنّنا نجدّد موقفنا المساند لأهلنا في القطيف والإحساء، ونكبر فيهم صمودهم ومقاومتهم لطغيان نظام آل سعود الإرهابي، ونوّكّد أنّنا في خندق واحد مع كلّ المجاهدين في العراق ولبنان وسوريا واليمن والحجاز، وأنّ النصر آتٍ آتٍ على الرغم من كيد الاستكبار العالمي متمثلاً في أمريكا والكيان الصهيوني وأذيلهما كالنظام السعودي الإرهابي.

في هذا اليوم، ومن كربلاء المقدّسة، نجدّد موقفنا الداعي إلى مقاطعة انتخابات الكيان الخليفيّ الفاقد للشرعيّة، ونحنُ على اطمئنان من أنّ المقاطعة ستكونُ واسعةً وكبيرةً جدًّا، ولا سيّما أنّ الكيان الخليفيّ الأحمق من أكبر المسهمين في ترويح موقف المقاطعة عبر سلوكيّاته الإجراميّة الانتقاميّة ضدّ أبناء شعبنا الأبويّ، فالحمدُ لله الذي جعل أعداءنا من الحمقى، والحمد لله الذي جعل شعبنا واعياً بمخاطر المشاركة في انتخاباتٍ تعين الظالم على ظلمه، وتعطي الطاغية شرعية طالما كان يحلم بها، فمعاً نبقي ثابتين على موقفنا المقاطع وفاءً لدماء شهدائنا الأبرار، وتمسكاً بالأهداف المشروعة النبيلة التي رفعها شهداؤنا، ونحنُ اليوم نقول لهم إننا على العهد الذي فارقناكم عليه، باقون حتى نهاية المطاف، وحتى ينال شعبنا حقّه في تقرير مصيره، وينهي الحكم الخليفيّ الأسود. وفي الوقت الذي نجدّد هذا الموقف، ندعو أبناء شعبنا الأبويّ والشجاع إلى تسطير ملحمة وطنيّة جديدة عبر التوقيع على العريضة الشعبيّة التي تنادي بانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد، فإنّ كلّ توقيع على هذه العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها من قبل الإخوة في الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة، لهو مسمراً جديداً في نعش الكيان الخليفيّ المستبدّ، فمن أجلّ الدماء الطاهرة التي سفكت ظلماً، ومن أجلّ الأسيرات المغيبيات في السجون، ومن أجلّ المعتقلين الراحين في الزنازين المظلمة، ومن أجلّ كلّ جريحٍ ومطارِدٍ ومبعدٍ عن وطنه، ومن أجلّ كلّ أم تكلّى وأب محتسب على فراق ابنه، لنشارك معاً في التوقيع على هذه العريضة الشعبيّة المباركة، فهو مشروعٌ جاء في توقيته المناسب، ونحنُ في ائتلاف شباب ثورة الرابع عشر فبراير نصطف بقوة مع هذا المشروع الوطني المبارك، ونحيي جميع الإخوة في الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة، ونخصّ بالتحية الأستاذة مروّة حميد، ونأمل أن يوفقها الله لأداء مهمتها الوطنيّة الصعبة.

ختاماً: نتوجه بالشكر الجزيل إلى كلّ من أسهم في إنجاح معرض شهداء البحرين، ونخص بالذكر جميع الجهات الحرّة الشريفة التي حضرت وشاركت في هذا المعرض، كما نشكر العراق حكومة وشعباً على حسن الضيافة، ولا بدّ لنا من توجيه شكرنا الخالص لتلك الأيادي الطاهرة النقية للجنود المجهولين، الذين شيّدوا هذا المعرض وأبدعوا في طريقة تنظيمه، فلهم منّا وافر الشكر والامتنان، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يستمر هذا العطاء في كلّ الساحات والميادين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير

الأحد 29 أكتوبر 2018م

### 3- نسويّة الائتلاف:

#### النظام الخليفيّ قلق من مشروع العريضة الشعبيّة وإمكاناتنا كلّها رهن الهيئة الوطنيّة

أصدرت الهيئة النسويّة في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير بياناً يوم الأحد 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م قالت فيه إنّه مع اقتراب موعد ما يسمّى «الانتخابات»، تتكشف حقيقة الواقع للكيان الخليفيّ، وهي أنّ غالبية الشعب مقاطع لها، وأنّ مواقف دوليّة وحقوقية تصدر وبكثافة مشكّكة في شرعية هذه الانتخابات ونزاهتها. وأكدت أنّ المشروع الذي طرحته الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة في الدعوة إلى مجلس تأسيسيّ يصوغ دستوراً جديداً للبلاد يزيد موقفه سوءاً، حيث يتجلّى قلقه واضطرابه منها عبر تصعيده وتزايد حدّة قمعه بحقّ أبناء الشعب الذين أعلن الكثير منهم أنّهم مؤيّدون للعريضة.

وأشادت الهيئة النسويّة لائتلاف شباب ثورة 14 فبراير بخطوة العريضة وعدتها مكتملة لمقاطعة الانتخابات السوريّة لأنّها تحفظ للشعب البحرانيّ حقّه في مجلس تأسيسيّ يخرج البلاد ممّا هي فيه، معلنة دعمها

الكامل للهيئة الوطنية وواضحة كل إمكانياتها رهن إشارتها، كما دعت كافة حرائر البحرين إلى التوقيع على العريضة الشعبىة من أجل عزة البحرين وكرامة شعبها.

#### 4- المركز الإعلامى فى ائتلاف 14 فبراير يطلق حملة تثقيفية حول العريضة الشعبىة

أعلن المركز الإعلامى فى ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير يوم الأحد 11 نوفمبر 2018م أنه بصدد إطلاق حملة تثقيفية حول العريضة الشعبىة التى ستطلقها الهيئة الوطنىة. المركز أوضح أنه سيجيب من خلال هذه الحملة عن كل الأسئلة التى قد تثار، ومنها السؤالان الجوهريان:

لماذا نوقّع على العريضة الشعبىة؟!

ما هو المجلس التأسيسى الذى تُطالب به العريضة الشعبىة؟!

#### 5- المركز الإعلامى فى ائتلاف 14 فبراير يطلق حملته التثقيفية عن مشروع العريضة الشعبىة والمجلس التأسيسى

أطلق المركز الإعلامى فى ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير يوم الثلاثاء 13 نوفمبر/ تشرين الثانى 2018م حملته التثقيفية للإجابة عن كل الأسئلة التى قد تثار حول مشروع الهيئة الوطنىة للعريضة الشعبىة والمجلس التأسيسى.

المركز نشر الإجابات فى صفحات ائتلاف 14 فبراير على مواقع التواصل الاجتماعى، معرّفًا بالمجلس التأسيسى الذى تطالب به العريضة الشعبىة بأنه مجلس أو هيئة وطنىة تتكوّن من مجموعة من الأعضاء المنتخبين من الشعب انتخابًا حرًا ونزيهاً، حيث تقع على عاتقها صياغة التشريع الأسمى ألا وهو الدستور.

وأضاف أنّ هذا المجلس يؤسّس لمرحلة انتقالىة من نظام سياسىّ لآخر من خلال مجلس انتقالى يتولى قيادة الدولة حتى استقرارها بموجب التشريعات فى الدستور الجديد، وأنّ من أولوياته التنظيم الوقتى للسلطة السياسىة بداية من رأس هرم الدولة ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة والمجلس الأعلى للقضاء، إلى علاقة هذه السلطات بعضها ببعض، وبالمجلس التأسيسى، وفصل كل سلطة منها عن الأخرى.

وأوضح المركز أنّ هذا المجلس التأسيسى مهمته الأساسىة تتمثل فى إعداد مواد الدستور وصياغتها، وتحديد شكل النظام السياسىّ الجديد الذى عادة ما يكون فى ظرف زمنىّ وجيز، وينتصب هذا المجلس كبرلمان مشرّع فقط له صفة الرقابة لا ممارسة السلطة والحكم، ولن يمارس سلطة تنفيذىة أو قضائىة، ولكّنه سيرسم معالمها، لافتًا إلى أنّ أهمّ ملامحه هويّته الوطنىة بما تحمله من مضامين التنوّع والتعدّد ليحافظ على فسيفساء وطنىة جامعة يمكنها الاتفاق على الحكم الصالح والرشيد الذى ينضوي تحت مظّته جميع من ينتمون إليه.

#### 6- ضمن الحملة التثقيفية المركز الإعلامى يجب عن سؤال: لماذا نوقّع على العريضة الشعبىة؟!

أكمل المركز الإعلامى فى ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير حملته التثقيفية التى أطلقها حول العريضة الشعبىة والمجلس التأسيسى يوم الأربعاء 14 نوفمبر 2018م، موضّحًا أهداف التوقيع على العريضة الشعبىة من خلال إجابته عن سؤال:

لماذا نوقّع على العريضة الشعبىة؟!

وقد استعرض جملة من الأسباب لخصها بسبع نقاط هي:

- إثبات وحدة الشعب وتلاحمه وتمسكه بمطالبه العادلة والمشروعة.
- تحديد قرار الإرادة الشعبية واتجاهها في بناء نظام سياسي جديد منبثق من الإرادة الشعبية وحدها.
- إقناع الرأي العام العالمي والدولي والمنظمات ذات العلاقة بأن لا شرعية للنظام الحالي، وأن إرادة شعب البحرين تعدّ هذا النظام الحاكم نظاماً مرفوضاً ومنبوذاً شعبياً.
- تأكيد جدية الإرادة الشعبية في تحقيق المطالب العادلة والمشروعة بالطرق السلمية، وبأدوات الفعل والعمل السياسي وليس بأدوات العنف والإرهاب التي تستخدمها السلطة الحاكمة.
- ترسيخ قيم ثورة 14 فبراير المجيدة وأهدافها، وأن لا شرعية للسلطة الحاكمة أو لكل ما قامت به وتقوم به من بعد هذا التاريخ، وأنه لا قيمة أخلاقية لوجودها، فهي سلطة مغتصبة.
- تأكيد حق الشعب في تقرير مصيره، واختيار شكل النظام السياسي الذي يراه ملائماً ومناسباً لهويته وتاريخه ونضالاته، وأيضاً لتطلعاته المشروعة نحو الحرية والعدالة.
- إبراز الأزمة الدستورية العالقة وبيان أن الحلّ يتمثل في انتخاب مجلس تأسيسي تقع على عاتقه مهمة صياغة دستور جديد للبلاد يخرجها من دائرة الاستبداد واغتصاب السلطة إلى الشرعية المستمدة من الإرادة الشعبية.

## 7- ائتلاف 14 فبراير يدعو إلى استقبال العريضة الشعبية في كلّ مناطق البحرين والتعاون التام مع لجان الهيئة الوطنية

قال ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير إنّ شعب البحرين يقترب من لحظة تاريخية جديدة، وموعد استثنائي كبير في مسيرته الثورية المباركة التي انطلقت في 14 فبراير.

ودعا في بيانه يوم الأربعاء 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إلى استكمال السير في أهداف المسيرة عبر التوقيع على العريضة الشعبية من أجل انتخاب مجلس تأسيسي، والمرتقب طرحها يوم الخميس وفق ما أعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية، مؤكداً أنّ توقيع أبناء الشعب على هذه العريضة هو تلبية لنداء الوطن وحماية لكل المكاسب التي حققتها ثورة 14 فبراير العظيمة والمباركة حتى الآن، مشدداً على عدم التراجع للوراء، وعدم المشاركة في انتخاباتٍ صورية لا طعم لها ولا لون.

وأضاف «إننا في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير نرى أنّ توقيعكم اليوم يا أبناء شعبنا الأبي على العريضة الشعبية هو المدخل الحقيقي لإيصال أصواتكم المطالبة بحقكم في تقرير مصيركم السياسي والاقتصادي والاجتماعي إلى العالم بكلّ عزيمة وتحدي وإصرار، وهو توقيع يُعبّر عن تطلعاتكم المشروعة وطموحاتكم في بناء نظام سياسي عادل».

وتدّد الائتلاف بالإجراءات القمعية التي يتخذها الكيان الخليفي لعزل الجماهير عن هذه العريضة التي يرى أنّها تُهدّد وجوده، مؤكداً أنّ المجلس التأسيسي يُمثّل ضماناً لكلمة الشعب وصوته ووجوده السياسي، وهو الضامن لحقوقه المدنية والسياسية كاملة، وهو من يرسم معالم الدولة الجديدة بكلّ تفاصيلها.

وختم ائتلاف 14 فبراير: «إننا على ثقة تامة بأنّ المشاركة الشعبية الواسعة وتوقيع فئات الشعب على العريضة الشعبية التاريخية سيسجّلان انتصاراً جديداً ومدوياً على سلطة الأمر الواقع، ويُرآكم العمل السياسي، ويجعلنا قريبين أكثر من تحقيق كامل أهدافنا في بناء نظام سياسي جديد».

## 8- ائتلاف 14 فبراير يُحيي الجماهير الثائرة والموقعة على العريضة الشعبىة

حيًا ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير أبناء شعب البحرين على ما سطره خلال اليومين الماضيين من ملحمة وطنية وشجاعة نادرة تمثلت في التوافد الغفير من أجل التوقيع على العريضة الشعبىة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسى يتولى صياغة دستور جديد للبحرين، وينقل البلاد من نظامٍ لآخر.

وقال في بيانه يوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إن كلمات الشكر قاصرة على أن تفي حقّ أبناء الشعب، الذين فتحوا مراكز التوقيع على العريضة الشعبىة في البلدات والمدن على الرغم من كلّ الإجراءات الإرهابىة التي نفذها العدو الخليفى والمحتلّ السعودى، مثبتين للعالم أجمع أنّهم شعبٌ أبى كريم لا يُقمع أبدًا، ولا يخضع للإذلال والمهانة.

وشدّد ائتلاف 14 فبراير على أنّ يوم الانتخابات الصورىة سيكون موعدًا لاستكمال الملحمة الوطنىة الكبرى التي ستمتدّ إلى كافة المناطق والبلدات والمدن البحرانىة، داعيًا إلى مواصلة حملة التوقيع على العريضة الشعبىة، والتظاهر الغاضب في الساحات والشوارع.

وهذا نصّ البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

نزفُ لأبناء شعبنا آيات المجد والافتخار على ما سطره خلال اليومين الماضيين من ملحمة وطنية وشجاعة نادرة تمثلت في التوافد الغفير من أجل التوقيع على العريضة الشعبىة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسى يتولى صياغة دستور جديد للبحرين، وينقل البلاد من نظامٍ لآخر.

إنّ كلمات الشكر قاصرة على أن تفي حقكم يا أبناء شعبنا العظيم والشجاع، فلقد مرّ غتم أنف الدكتاتور حمد في وحل مناطقكم وبلداتكم، وفتحتم مراكز التوقيع على العريضة الشعبىة رغم كلّ الإجراءات الإرهابىة التي نفذها العدو الخليفى والمحتلّ السعودى بحقكم، وأثبتتم للعالم أجمع أنّكم شعبٌ أبى كريم لا يُقمع أبدًا، وأنكم شعبٌ لا يخضع للإذلال والمهانة، وهو أقوى من بنادق العدو الخليفى والمحتلّ السعودى.

أيّها الشعب الأبى والشجاع، يا شعب البحرين الصامد المقاوم، نحنُ وإياكم على موعدٍ لاستكمال ما بدأناه من ملحمة وطنية كبرى، تمتدّ إلى كافة المناطق والبلدات والمدن البحرانىة، فمعًا نواصل حملة التوقيع على العريضة الشعبىة، ومعًا نواصل التظاهر الغاضب في الساحات والشوارع، لا مكان للتراجع، ولا مكان للاستسلام، وهيهات أن نباع يزيد العصر "حمد"، وما النصرُ إلا من عند الله.

ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير

السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م

البحرين المحتلة

## 9- عصام المنامى: نجاحات مشروع العريضة الشعبىة في البحرين فاقت التوقّعات

قال القيادى في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير «عصام المنامى»، في 28 نوفمبر 2018م، إنّ مشروع العريضة الشعبىة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسى يتولى صياغة دستور جديد للبلاد، والذي أطلقته الهيئة

الوطنية برئاسة «الأستاذة مروة حميد» في ظلّ القمع المنهج للحراك المعارض، حقّق نجاحات متعدّدة فاقت توقّعات كلّ المراقبين.

وفي تصريحٍ خاصٍّ لـ «وطن»، بعد توقيعهِ الإلكترونيّ على العريضة، أشار المنامي إلى فشل النظام في تعاطيه الأمنيّ مع مشروع العريضة الشعبيّة، وتعدّز كافة إجراءاته القمعيّة وحملاته الإعلاميّة المضادة للعريضة، وخصوصًا عبر صحفته الرسميّة التي لم تعد تترك تأثيرًا يذكر في أبناء الشعب البحرينيّ. وعدّ القياديّ في ائتلاف 14 فبراير ما قامت به الهيئة الوطنيّة، وما زالت تقوم به، من فتح لمراكز ميدانيّة متعدّدة والإقبال الشعبيّ الواسع على التوقيع على العريضة الشعبيّة، على الرغم من كلّ الظروف الأمنيّة القاسية، انتصارًا لإرادة الشعب البحرينيّ وتأكيدًا لثباته وصموده في وجه كلّ التحديات منذ انطلاق ثورة 14 فبراير في العام 2011 حتى اليوم.

وشدّد المنامي على أنّ البحرين مقبلة على مرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك لقوى المعارضة لاستكمال الثورة والحفاظ على مكتسباتها حتى تحقيق كامل أهدافها المشروعة، وفي مقدّمتها حقّ الشعب في تقرير مصيره، والانتقال إلى نظام سياسيّ جديد يلبي طموحاته وتطلّعاته.

#### **10- ضياء البحراني لقناة العالم: العريضة الشعبيّة وضعت النظام الخليفي في زاوية لا يُحسد عليها**

قال القياديّ في المعارضة البحرانيّة وفي ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير «ضياء البحراني»، إنّ العريضة الشعبيّة التي تنظّمها الهيئة الوطنيّة برئاسة «الأستاذة مروة حميد»، حقّقت نجاحًا كبيرًا على المستوى الميدانيّ والإعلاميّ والسياسيّ، ووضعت النظام الحاكم في البحرين في زاوية لا يُحسد عليها. ولفت البحراني في تصريحٍ خاصٍّ لقناة العالم، إلى أنّ الجماهير في البحرين توافدت بكثافة وشجاعة على مواقع جمع التواقيع على العريضة الشعبيّة، وهو ما أثبتته الصور والمقاطع المرئية، على الرغم من كلّ الضغوطات الأمنيّة والاستنفار العسكريّ الواسع في كافة الشوارع والمناطق، فيما لم تشهد المقرّات الانتخابيّة التي افتتحها النظام سوى حضور خجول من قبل بعض المجنّسين وبعض المواطنين ممن تلقوا تهديدات مباشرة بقطع لقمة عيشهم وحقوقهم الأساسيّة.

وأشاد القياديّ في المعارضة البحرانيّة بالدور الكبير الذي يبذله أعضاء الهيئة الوطنيّة في جمع توافيق المواطنين في كافة مناطق البحرين، ونجاحهم في كسر حالة الخوف والحاجز الأمنيّ الذي يسيطر على المشهد العام، مجددًا ووقوف الائتلاف ومساندته الكاملة لكافة الخطوات التي أقدمت عليها الهيئة الوطنيّة في مشروعها الكبير والاستراتيجي المتمثّل في العريضة الشعبيّة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ يصوغ دستورًا جديدًا للبحرين.

#### **11- العريضة الشعبيّة حاضرة في نشاطات معرض شهداء البحرين في كربلاء**

علّقت يافطات تروّج العريضة الشعبيّة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ ضمن نشاطات معرض شهداء البحرين في كربلاء في يومه الثاني، الجمعة 26 أكتوبر 2018م، اليافطات دعت كذلك شعب البحرين إلى مقاطعة الانتخابات الخليفيّة الصوريّة.

## 12- دعوات إلى توقيع العريضة الشعبىة في معرض «ثورة البحرين» في دمشق

حوى معرض «مشاهد من ثورة البحرين» الذي افتتحه ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير يوم الإثنين 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م في دمشق يافتات ندعو إلى توقيع العريضة الشعبىة التي ستطرحها الهيئة الوطنىة قريياً.

فإلى جانب صور الشهداء، والحراك الثوري، وصور الفقيه القائد الشيخ عيسى قاسم والشيخ علي سلمان والرموز القادة، علقت اليافتات التي تضمّت مقتطفات من بيان ائتلاف 14 فبراير الداعم لهذه الخطوة الوطنىة، والداعي إلى مقاطعة الانتخابات الصورىة التي يستमित لأجلها الكيان الخليفى. وقد حظي هذا المعرض باستقطاب أعداد غفيرة من زوار السيّدة زينب «ع» من مختلف الجنسيّات والبلدان، وكان لعوائل شهداء البحرين حضورها المميّز واللافت.

## 13- بيان ائتلاف 14 فبراير: نحن على أعتاب مرحلة جديدة من العمل الوطنى تتسم بمزيد من الصلابة والتحدى في مجابهة غطرسة النظام الخليفى الديكتاتورى

بسم الله الرحمن الرحيم

«كُنَّبَ اللهُ لَأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» (المجادلة/ 21)

إنّ النتائج السياسىة والإعلامىة والميدانىة التي تحققت على الأرض من توقيع الآلاف على العريضة الشعبىة حتى الآن في ظلّ الأجواء القمعىة وظروف التهديدات بأشدّ العقوبات هي إنجاز تاريخى يضاف إلى سلسلة إنجازات شعبنا في ثورته المجيدة التي انطلقت في الرابع عشر من فبراير عام 2011م. فمنذ انطلاق العريضة الشعبىة، وتسجّل للشعب الأبيّ ملحمة وطنىة كبرى بعد أكثر من سبع سنوات من عمر ثورته المجيدة، وجّه فيها صفة قوية للكيان الخليفى المستبدّ، حيث عبّر شعبنا عن موقفه الواضح والصريح برفضه سلطة الأمر الواقع وقراره بمقاطعة الانتخابات الصورىة الذليلة، ودعم مشروع العريضة الشعبىة وانتخاب مجلس تأسيسى يقوم بصياغة دستور جديد للبلاد.

لقد أثبت الحضور الشعبى في مراكز التوقيع على العريضة الشعبىة الداعية لانتخاب مجلس تأسيسى وصياغة دستور جديد للبلاد، وخاصة يوم انتخابات الكيان الخليفى الصورىة، أنّ ما حققته ثورة 14 فبراير المجيدة من إسقاط شرعىة السلطة الحاكمة، والمطالبة باستعادتها للإرادة الشعبىة هو إنجازات راسخة في الوجدان الوطنى، ولن يتخلى عنها الشعب حتى تحطيم النظام الديكتاتورى، وإنهاء سلطة الاستبداد وإقامة البديل الذي يوفر العدالة والإنصاف.

يا أبناء شعبنا الأبيّ المقاوم:

إنّ ما أنجزتموه من ملحمة وطنىة يجعلنا نقف على أعتاب مرحلة جديدة من العمل الوطنى سنتسم بمزيد من الصلابة والتحدى في مجابهة غطرسة النظام الديكتاتورى الذي يخنقه ثباتنا وصمودنا وإصرارنا على أهدافنا في القضاء على الديكتاتورىة والاستبداد، وفي إقامة النظام السياسى الذي يستمدّ شرعىة وجوده من الإرادة الشعبىة.

ونؤكد هنا الآتي:

**أولاً:** إن ما تحقق اليوم من إنجاز كبير يعدّ من الإنجازات المهمة لثورتنا المجيدة؛ فنجاح العريضة الشعبية هو حماية لكلّ المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة وعلى رأسها إسقاط شرعية الحكم الديكتاتوري المستبدّ، وتثبيت حقّ شعبنا في تقرير مصيره، وهنا، ونظرًا إلى الإقبال المتزايد على التوقيع على هذه العريضة الشعبية نوصي الهيئة الوطنية بالاستمرار في جمع التواقيع حتى تتاح الفرصة للجميع.

**ثانيًا:** إنّ الملحمة الوطنية المستمرة بالتوقيع على العريضة الشعبية أثبتت أنّ لدينا كشعب القدرة على تحدي الواقع المزيف الذي تحاول السلطات المستبدة فرضه علينا بالحديد والنار، وأنّ لدينا من الإرادة والوعي ما يجعلنا قادرين على توجيه الصفعات، صفة تلو الأخرى، على وجه نظام الحكم المستبد حتى نشهد جميعًا سقوطه واندحاره للأبد في إحدى مزابل التاريخ.

**ثالثًا:** إنّ الإنجاز التاريخي الذي تحقّق هو حافظ قوي لنا جميعًا للمضي قدمًا في مسيرة تحدي سلطة الأمر الواقع، وعلينا جميعًا الاستعداد للمرحلة القادمة من العمل الوطني وما يتطلبه من حضور ومشاركة فاعلة.

**ختامًا:** إنّنا في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير نؤمن بأنّ الرؤية التي رفعها شهداؤنا لن تسقط أبدًا، وهي أمانة في أعناقنا، ولن نهدأ ولن نبرح الساحات حتى تتحقق كامل أهداف ثورة 14 فبراير المجيدة من سقوط الطغمة الخليفة الحاكمة، وانتزاع حقّ شعبنا في تقرير مصيره وبناء نظامه السياسي الجديد الذي يلبي طموحاته وتطلعاته.

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار وثبّت لنا ولهم قدم صدق عندك يا كريم.

ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير  
الأحد 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م  
البحرين المحتلة

#### 14- الدكتور إبراهيم العرادي: مجموع التواقيع على العريضة الشعبية صفة بوجه نظام آل خليفة

قال مدير المكتب السياسي لائتلاف شباب ثورة 14 فبراير في بيروت «الدكتور إبراهيم العرادي» إنّ الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في البحرين تقوم بأعمال مهمة جدًّا على الساحة البحرانية في هذه الفترة بعد جمعها نحو 40 ألف توقيع ميدانيّ رغم خطورة هذا العمل داخل المملكة ونحو 43 ألف توقيع إلكترونيّ. كلامه هذا جاء في برنامج «حديث البحرين» على شاشة قناة العالم الإخبارية حيث أوضح أنّ المسؤولية الوطنية تفرض على البحرانيين والرأي العام الوقوف مع هذه العريضة، فهي تتعلّق بتقرير المصير، وعلى الجميع دعمها للوصول إلى أهدافها.

وأضاف العرادي أنّ الإقبال الشعبيّ الميدانيّ والإلكترونيّ على التوقيع على العريضة الشعبية دليل على أنّ الشعب قد ضاق ذرعًا بحكم آل خليفة، وهو ما أكّده الأرقام الكبيرة للتواقيع وسط الضغط الأمنيّ والمراقبة الشديدة لتحركات الشعب، وما يجري منذ سنوات يؤكّد أنّ الثورة انطلقت من قلب البحرانيين وهي مستمرة.

وقال إنّ التوقيع على العريضة الشعبية شكّل صفة على وجه النظام الحاكم، فلا قاعدة شعبية تحمي آل خليفة وإنّما قواعد عسكرية أجنبية يرفض الشعب وجودها معتبرًا إيّاها احتلالًا.

## 15- انتلاف 14 فبراير يذتن حملة إعلامية حول «العريضة الشعبية»

دشن انتلاف شباب ثورة 14 فبراير حملة إعلامية ثانية بعد «الاستفتاء الشعبي» في نوفمبر 2021، تتمحور حول «العريضة الشعبية» التي جرى التوقيع عليها في العام 2018 . يذكر أنّ «العريضة الشعبية» هي عريضة تدعو إلى دعم مبادرة إجراء انتخابات حرّة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد، وقد أطلقتها الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 .

وطالبت العريضة بمساندة شعب البحرين لإخراجه من سلطة الأمر الواقع إلى بناء دولة مدنية تستمد شرعيتها من الإرادة الشعبية، انطلاقاً مما أقرته الأمم المتحدة في موائيقها بحق الشعوب في الحرية وتقرير المصير واختيار النظام السياسي الملائم لها، وبموجب العهود والموائيق الدولية ومسؤوليتها في حفظ الأمن والاستقرار العالمي، وبتخاذ الإجراءات المناسبة لإجراء انتخابات حرّة، وبرعاية أممية لانتخاب مجلس تأسيسي تقع على عاتقه مهمة صياغة دستور جديد يعمل على تشكيل نظام سياسي يخرج البحرين من نفق القمع والقهر السياسي الراهن، ويحفظ أمنها وينميها ويساعد على استقرارها على أساس نيل الشعب جميع حقوقه السياسية في جو ديمقراطي لا يستند إلى اللون أو الطائفة .

وقد أعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية يوم الخميس 15 أغسطس/ آب 2019 م في بيان حمل الرقم 10 أنّه على الرغم من الاحتقان السياسي والظروف الأمنية القاسية التي تعيشها البحرين، وتجريم التوقيع على العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي ومداومة مراكز التوقيع وتحطيمها، وحجب موقعها الرسمي، تمكّن أكثر من 81 ألف مواطن ومواطنة من التوقيع على العريضة من أجل بحرين أجمل وحياة أفضل يسودها العدل والمساواة، ويتعايش أهلها الأصلاء من الشيعة والسنة بأمن وأمان، موضحة أنّ عدد الموقعين على العريضة الشعبية ميدانياً بلغ 39120 مواطناً ومواطنة، فيما بلغ عدد الموقعين إلكترونياً 42437 مواطناً ومواطنة، إضافة إلى عدد كبير من المواطنين الذين لم يتمكنوا من التوقيع نظراً إلى الظروف التي أحاطت بعملية جمع التواقيع .

وحظيت العريضة الشعبية بتأييد العديد من الناشطين البحرينيين والحقوقيين والنخب العربية والإسلامية، الذين أعربوا عن دعمهم المشروع، وأكدوا بموافقهم أنّ المجلس التأسيسي هو الحل الأنجع في البحرين.

## ثالثاً: مواقف لجهات ونخب وناشطين مؤيدة للهيئة الوطنية

### وداعمة لمشروع العريضة الشعبية

أعلن العديد من الناشطين البحرينيين والحقوقيين والنخب والجهات العربية والإسلامية تأييدهم للهيئة الوطنية ودعمهم مشروع العريضة الشعبية التي ستطرحها قريباً، والتي تدعو إلى انتخاب مجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد، أبرزها:

#### 1- موقف انتلاف شباب ثورة 14 فبراير:

قال انتلاف 14 فبراير في بيان له يوم الإثنين 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م حمل عنوان «مشروع العريضة الشعبية مبادرة وطنية متوافقة مع ميثاق اللؤلؤ وله دعمنا الكامل»:

إننا في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير، وإذ نرحب بأي مبادرة وطنية تستهدف استعادة الشرعية للإرادة الشعبية وتمكين الشعب من تقرير مصيره وإقامة نظام سياسي يحقق تطلعاته المشروعة، نشيد بمبادرة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية ونثمن دعوتها إلى انتخاب مجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد، حيث خلصنا في دراسة أجريناها بالتعاون مع جهات قانونية وحقوقية إلى نتائج ومعطيات تؤكد أهمية هذا المشروع من ناحية توقيتته وهدفه.

ونحن على ثقة تامة بأن هذا المشروع الذي سيحظى بلا شك بتأييد شعبي واسع سيضعف الضغط السياسي والمعنوي على النظام الخليفي المتسلط والمستبد، ويضعه على المحك دولياً، كما أنه سيثبت عملياً حماسة المواطنين للتوقيع على العريضة في موعد طرحها، وعزوف الشريحة الكبرى منهم عن المشاركة في انتخابات الكيان الخليفي السورية التي فشلت قبل أن تبدأ لأسباب يعرفها كل المراقبين، ومن بينها الوجوه التي تقدمت لترشيح نفسها والتي تعكس حالة اليأس وأزمة الشرعية التي يعيشها الخليفيون.

## 2- السيد عقيل الموسوي يدعو إلى المشاركة الفعالة في التوقيع على العريضة الشعبية

أصدر السيد عقيل الموسوي يوم السبت 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م بياناً تأييدياً للعريضة الشعبية التي ستطلقها الهيئة الوطنية خلال الأيام المقبلة.

وقال إنه مرّت على شعب البحرين أكثر من سبع سنوات عجاف بسبب ما لاقاه من قمع وقتل وهتك للأعراض وسلب للحريات، ولكنه ما زال محتسباً وصابراً ومصرّاً على ممارسة حقه الشرعي والأخلاقي الذي تكلفته كلّ الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، موضحاً أنّ معركته اليوم مع المحتلّ الخليفي تحتاج إلى المزيد من الصمود والثبات في المواقع والمواقف وتحصين الساحات، لأنّ الوضع يبشر بالانتصارات الكبيرة والأمل للمستضعفين كما هو الحاصل في سوريا والعراق واليمن وفلسطين، وقريباً في البحرين والقطيف وغيرهما. وأكد السيد الموسوي أنّ العريضة الشعبية التي تطالب بانتخاب «المجلس التأسيسي»، والتي أطلقتها الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية برئاسة «الأستاذة مروة حميد»، وأعلن ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير وعدد من الحركات الفاعلة دعمهم لها، تعدّ من أبرز مصاديق الصمود والثبات والمواجهة؛ لأنها وثيقة شرعية وقانونية تعبّر عن الإجماع الوطني على عدم شرعية المحتلّ وسلطته القائمة، وعن رفض الانتخابات السورية المزيفة التي يريد منها شرعنة وجوده وجرائمه.

ودعا سماحته شعب البحرين إلى تحمّل المسؤولية الشرعية والوطنية عبر المشاركة الفعالة في التوقيع على العريضة التي تعدّ استكمالاً لمسيرة الصمود والمقاومة ووفاء لدماء الشهداء والأعراض التي هتكت.

## 3- الإعلامية غدي فرنسيس تعلن دعمها للعريضة الشعبية في البحرين

قالت الإعلامية اللبنانية في كلمتها في المؤتمر الصحفي لتدشين العريضة الشعبية الذي أقيم في بيروت يوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إنه في الوقت الذي يحتفل فيه لبنان بذكرى استقلاله عن الاحتلال الفرنسي لا بدّ من الالتفات إلى ما يجري في البحرين واليمن والحجاز من ظلم وإجرام. وأضافت أنّ الحرية في المنامة تنزف، فثمة من يتم تهديدهم على الهاتف بسبب تغريدة، ومن يتم توعدهم بسحب الجنسية، ومن يكملون العام الخامس أو العاشر في السجن بسبب رأيهم، أو اسمهم، أو عقيدتهم، أو حتى بلا سبب.

وتساءلت فرانسيس بنهكم عن العملية الانتخابية التي ستجري في البحرين في ظلّ كلّ القمع الحاصل، وعن الشرعية التي يملكها آل خليفة، بعدما قامت قيامة الشعب البحراني عام 2011م، حيث سالت دماء الناس، شيوخاً ونساءً وأطفالاً.

وانتقدت الإعلامية اللبنانية الإعلام الذي لم يسكت طيلة سبع سنوات عن الوضع في سوريا ولكنه لم يكرم البحرين ولو بكلمة، ولم يذكرها ولو مرة في النشرات، موضحة أنّ في البحرين أكثرية شعبية محكومة بالتهديد ديكتاتورية دموية، والشعب يقمع ويُقتل أبناؤه ويسجنون وتنتهك أعراضهم وترفع عنهم مواطنيتهم ولا أحد يسأل عنهم ولا أحد يغطي أخبارهم.

وحيتّ شهداء البحرين وأسراها ومفكرها ومعقليها ونساءها على سعيهم إلى الحرية وتعبيرهم عن مواقفهم، مشيدة بحراهم الذي بدأ ولم ينته ولن ينتهي، وأكدت تضامنها وتضامن كلّ الإعلام الحرّ مع شعب البحرين قائلة «وقفنا اليوم لضمّ صوت بيروت الحرية الى صوت المناصرة المناضلة، لنقول نعم للعريضة الشعبية التي تنقل صوت الناس الحقيقي الذين يناضلون باللحم الحي وتحت التعقيم، نعم لمجلس تأسيسي ودستور جديد يليق بشعب البحرين».

#### 4- حركة كرامة المعارضة في الحجاز..

##### تدعم العريضة الشعبية المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي في البحرين

حضر الدكتور «معن الجربا» أمين عام حركة كرامة المعارضة في الحجاز وعضو تكتل «متحالفون من أجل الحكم الرشيد» إطلاق توقيع العريضة الشعبية في المؤتمر الصحفي في بيروت يوم الخميس من 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م بدعوة من المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في الخارج الأستاذ «حسن قمبر».

ووجه د. الجربا تحياته إلى الذين ناضلوا وآمنوا بخطّ البحرين وبالعريضة الشعبية، داعياً إلى الالتفاف حول المعارضة البحرينية، ودعمها بكلّ السبل لتحقيق أهدافها المشروعة.

وعبّر عن دعم حركة كرامة المعارضة في السعودية للتحرك الشعبي في البحرين قائلاً: «نحن ندعم التحرك الشعبي في البحرين ونراه تحركاً مشروعاً، ونراه تحركاً يطالب بما نطالب نحن به من حرية ومن كرامة ومن حقوق الشعب في إدارة ملفاته السياسية وإدارة دولته، وإدارة أرضه وممتلكاته وثرواته»، مضيفاً أنّ هذا ما تطالب به حركة كرامة التي أكد أنها مع الشعب البحراني في خندق واحد.

#### 5- التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة:

##### ندعم توقيع العريضة الشعبية وكلّ عمل يسهم برفع نير الظلم عن أيّ شعب

تقدّم التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة بالشكر للهيئة الوطنية للعريضة الشعبية على دعوته إلى المشاركة فيما وصفه بـ«الموقف التاريخي» في مسيرة شعب يطالب باستعادة دوره وممارسة أبسط حقوقه التي كفلتها الأعراف الدينية والقوانين والتشريعات الأممية.

وقال التجمع إنّ هذا الموقف يتمثل باختيار شعب البحرين من يمثله ويدافع عن حقوقه من خلال التشريعات، ويعمل على تطوير مناهج تحقّق النموّ والازدهار السياسي والاقتصادي ونظمها في البحرين.

وأوضح أنّ مشاركته تأتي لدعم التحرك السلمي الحضاريّ الذي يقول للعالم كيف تكون هناك انتخابات حرّة ونزيهة فيما المعارضة البحرينية قيادةً وأعضاء، إمّا بالسجون أو بالمنفى أو سحبت منهم جنسيّتهم؟ مستنكرًا التجنيس المكثّف لغير البحرينيين بهدف التغيير الديمغرافي والتلاعب بالانتخابات.

وتساءل التجمّع كيف يمكن الكلام عن أجرأ انتخابات برلمانية في ظلّ عدم تكافؤ الفرص وبناءً على قانوني أقرب ما يكون إلى فرمان التعيين لبعض الوجوه في الندوة البرلمانية التي هي من حاشية النظام الساعي لانتزاع الشرعية بالتهديد والترهيب والوعيد تحت ظلال الانتخابات، المرفوضة من غالبية الشعب البحريني؟

وأكد دعمه توقيع العريضة الشعبية وكلّ عملٍ يسهم برفع نير الظلم عن أيّ شعب أو وطن يعانیه، مطالبًا الأمم المتّحدة والجهات الحقوقية الإنسانية غير الحكومية بالعالم، والشعوب الحرّة في العالم بأن يدعموا هذه العريضة الشعبية لأنّها تشكّل متغيّرًا في رسم قيام دولة القانون والمؤسسات، وتصحّح مسيرة المشهد السياسيّ لقيام عدالة اجتماعية يتساوى فيها الجميع تحت سقف الوطن الذي هو لكلّ أبنائه.

## 6- عصابات أهل الحقّ في العراق..

### تعلن دعمها الكامل لمشروع المجلس التأسيسيّ في البحرين

عصابات أهل الحقّ في العراق تعلن دعمها الكامل لمشروع المجلس التأسيسيّ الذي تنادي به الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في البحرين.

عصابات أهل الحقّ، وفي كلمة لممثّلها الشيخ سعد السعدي في معرض شهداء البحرين، أكدت وقوفها إلى جانب شعب البحرين ومساندتها إيّاه في تطلّعاته المشروعة، مشدّدة على دعمها موقف المعارضة لانتخاب مجلس تأسيسيّ يؤسس لحالة سياسية صحيحة تؤدي لبناء نظام سياسي صحيح وحقيقي يمثل كلّ أطراف الشعب البحرانيّ.

## 7- موقف الناشط الحقوقي التونسي «زهير مخلوف» من العريضة الشعبية في البحرين:

في حلقة يوم الإثنين 22 أكتوبر 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم الفضائية والتي حملت عنوان: «العريضة الشعبية ومشروعية التغيير السياسي» أعلن الناشط الحقوقي التونسي «زهير مخلوف» موقفه الداعم للعريضة الشعبية في البحرين، قائلاً:

مبادرة الهيئة الوطنية ليست بمنأى عن المبادرات التي حاولت المنظومة الحقوقية والسياسية أن تركزها، والمجلس التأسيسيّ هو تجربة من التجارب العربية التي نجحت، لذا فإنّ ما طرحته الهيئة الوطنية ليس طفرة.

ونحن لا نساند هذه المبادرة فقط، بل نقول إنّها من المبادرات الناجحة التي أثبتت نجاحها وتسهم في الانتقال الديمقراطيّ.

في البحرين هناك مقابلة يقوم بها النظام وهي إظهار قوّته ومشروعيته وأنّه نظام ديمقراطيّ عبر إجراءات الانتخابات، وفي المقابل يستعرض الشعب قوّة مواجهة وقوّة مقابلة، وستثبت الأيام أنّ هناك إقلاّعًا عن ممارسة العملية الانتخابية المزيفة، فالشعب يريد بناء نظام ديمقراطيّ ومواطنه بينما الأنظمة تريد أن تبني مصالحها بانتخابات مزيفة.

وأضاف مخلوف أنه ليست الانتخابات من تدعم الشرعية والمشروعية، إنما الشعوب هي من تعطي أنظمتها وسلطتها أو دولة المواطنة المصادقية، والمجتمع الدولي في مثل هذه الظروف دائماً يدعم السلطة القائمة لأنه يخشى على مصالحه معها، فهو يفضل دعم الأنظمة الديكتاتورية على شعوبها خوفاً من قلب الموازين، لهذا فإننا نعول هنا على الشعوب والمنظمات الحقوقية التي تدعم حراك الشعوب.

#### 8- موقف الدكتور «إبراهيم العرادي» من العريضة الشعبية:

أ. عبّر الدكتور «إبراهيم العرادي» عن موقفه من العريضة الشعبية في تغريدة له يوم الخميس 8 نوفمبر/ تشرين الأول 2018م، قال فيها:

«في يوم 14 فبراير كسر شباب ائتلاف 14 فبراير حاجز الخوف غير المنطقي عندي من البعبع الخليفي الزائل بإذن الله.. اليوم أنا رافض لانتخابات الطاغية حمد، واليوم أنا موقع على العريضة الشعبية نحو حياة الحرية والكرامة والديمقراطية».

ب. الدكتور «إبراهيم العرادي» يدعو شعب البحرين إلى التوقيع على العريضة الشعبية من أجل مستقبلهم: العرادي وفي تسجيل مصور قال إنه مواطن بحريني مهجر من وطنه قسراً، وهو يضمّ صوته إلى صوت كلّ وطني شريف، مؤكداً أنه سيوقع على العريضة الشعبية.

وأضاف أنّ الشعب في البحرين يعيش حالة استبداد وحالة قهر غير مسبوقة، موضحاً أنّ الكثير من أبناء جيله هم ما بين شهيد ومعتقل ومسقطه جنسيته، أما الأجيال السابقة فقد توفوا قبل أن يهنأوا بلحظة من حياة كريمة يطعم إليها هذا الجيل، لهذا فإنه لا بدّ من التوقيع على العريضة الشعبية التي أكد أنها بعيدة عن كلّ الحسابات الطائفية والمذهبية والمناطقية والحزبية، هي عريضة ستتخذ شعب البحرين من الاستبداد في ظلّ قهر الصوت وخنقه، وفي ظلّ أحكام الإعدام والمؤبدات وإسقاط الجنسية وحرمان الآلاف منها.

#### 9- موقف القيادي في تيار العمل الإسلامي الدكتور «راشد الراشد» من العريضة الشعبية

أ. العريضة الشعبية ستلقى تفاعلاً كبيراً من شعب البحرين على الرغم من القبضة الأمنية:

قال القيادي في المعارضة البحرانية الدكتور راشد الراشد في حلقة يوم الأربعاء 17 أكتوبر 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم الفضائية، والتي حملت عنوان: «العريضة الشعبية وتشكيل مجلس تأسيسي»: إنّ شعب البحرين ما زال مصرّاً على نيل حقوقه واستحقاقاته وحرّيته وكرامته على الرغم من القبضة الأمنية الشديدة، مؤكداً أنّ العريضة الشعبية ستلقى تفاعلاً كبيراً منه على الرغم ممّا سيلجأ إليه النظام من قسوة في القمع والمجابهة، موضحاً أنّ البحرانيين شعباً ومعارضة ليس لديهم خيار إلاّ الاستمرار بالطموح والثبات في تحدّي أن يفرض النظام الأمر الواقع، وأن يفرض سلطته بالقوة، فهم لديهم إرادتهم على الاستمرار حتى تحقيق مطالبهم.

وأضاف الراشد أنّ النظام الخليفي يتخوّف من النظام الدستوري؛ لأنه نظام قطاع طرق وقراصنة ومغتصب للسلطة وهو نظام لصوص، ومستعدّ لارتكاب مجازر من أجل السلطة، وآل خليفة يتعاملون مع البحرين كغنيمة حرب وليس كوطن أو دولة مواطنة.

وأكد القيادي في المعارضة «بعد أن قدّمنا قوافل الشهداء والقرايين من أجل الحرية والكرامة، سواصل دربنا الطويل من أجل دستور يحفظ المواطنة والاستحقاقات الوطنية الواجبة التنفيذ»، داعياً شعب البحرين إلى التفاعل مع العريضة الشعبية على أنها جزء من النضال السياسي الطويل ضدّ الاستبداد والديكتاتورية حتى يتحقق اليوم الموعود بوجود دستور يكتبه الشعب ويخطّه، فلا مخرج من الأزمة إلاّ بدستور عادل ومنصف ينبثق من الإرادة الشعبية ولا يعترف بالبلطجة والإرهاب الرسمي ومنطق القوة.

ب - أثنى القيادي في تيار العمل الإسلامي الدكتور «راشد الراشد» في تصريح له يوم الخميس 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م لعدد من وكالات الأنباء والقنوات الفضائية على مبادرة الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية، مؤكداً أنها تأتي في وقتها الدقيق والحساس من عمر الحركة الشعبية المطالبة لتؤكد للعالم أنّ شعب البحرين ما زال يمضي بثبات وعزيمة وإصرار لنيل حقوقه السياسية والمدنية كاملة غير منقوصة.

وقال الراشد إنّ النظام الحاكم الحالي في البحرين يفتقد إلى الشرعية، وهو نظام مغتصب للسلطة والموارد في آن معاً، والعملية السياسية في ظلّه لا قيمة لها تحت أيّ عنوان، وأنّ التطبيل بعناوين ويافطات الانتخابات لديمقراطية زائفة غير موجودة.

وأشار إلى أنّ مبادرة الهيئة الوطنية تأتي في سياق حركة الشعب المطالبة من أجل تحقيق الاستحقاقات الوطنية اللازمة والواجبة التطبيق، ولتعزيز حركة المطالبة الشعبية بحق تقرير المصير ولمجابهة محاولات الإلغاء السياسية لكل المطالبين بالعدالة والحرية والديمقراطية، مشدداً على أنّ الاستفتاء الشعبي عبر العريضة الشعبية هو أحد الخيارات الاستراتيجية لتوجيه بوصلة الحراك المطالب تجاه حقّ الشعب في تقرير المصير واختيار النظام السياسي الملائم، وأنّ تحقيق ذلك لا يمر إلا عبر مجلس تأسيسيّ منتخب انتخاباً حراً ونزيهاً وشفافاً يقوم بصياغة دستور جديد ينهي عهداً طويلاً من احتكار السلطة والموارد والاستبداد بها.

واستبعد القيادي المعارض أن تتعاطى السلطة الحاكمة في البحرين بإيجابية مع مبادرة العريضة الشعبية والتوقيع على انتخاب مجلس تأسيسيّ، متوقفاً أن تلجأ إلى خيار القمع وتشديد القبضة الأمنية، مؤكداً أنه ليس أمام الشعب والمعارضة خيار إلا الاستمرار في الصمود والتحدّي حتى تحقيق المطالب، داعياً الشعب البحرينيّ بكلّ فئاته ومكوّناته إلى النزول مرة أخرى لميدان المطالبة بالاستحقاقات الوطنية من خلال التفاعل مع الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية والتوقيع على العريضة المطالبة بحقّ أصيل من حقوق المواطن.

ج - الدكتور راشد الراشد في رسالته للهيئة الوطنية: مبادرتكم تحمي كلّ تضحيات شعب البحرين وجّه القيادي في المعارضة البحرانية الدكتور راشد الراشد رسالة تقدير وعرّفان للهيئة الوطنية للعريضة الشعبية إدارة وأعضاء، أشاد بها بمشروعهم التاريخي.

الراشد استعرض في رسالته صوراً من معاناة الشعب البحرانيّ في ظلّ الحكم الخليفيّ منذ ما يقارب 253 عاماً، والذي حكم البحرين باستبداد وديكتاتورية مبنية على فكرة الاحتلال واغتصاب السلطة واحتكار الموارد وليست له أيّ شرعية، موضحاً أنّ الشعب قدّم خلال هذه المدة الآلاف من الشهداء من أجل الحرية والكرامة على شكل انتفاضات وثورات متواصلة منذ اليوم الأوّل للاحتلال واغتصاب السلطة حتى اليوم، في سلسلة متواصلة من المقاومة لسلطة الأمر الواقع، بينما انتهج آل خليفة المنهج ذاته واعتمدوا الأسلوب ذاته في مواجهة المطالب الشعبية وأصروا على ممارسة السلطة والحكم وفق فلسفة المحتلّ وعقلية اغتصاب السلطة وركيزة سياسة الحديد والنار.

وتتطرق في الرسالة إلى ثورة 14 فبراير وتضحيات الشعب فيها والقمع الخليفيّ الشديد الذي واجهه به النظام وانتقامه منه بشتّى الوسائل ومنها القتل والاعتقال والتجنيس السياسيّ، والمحاولات الحثيثة لإضفاء الشرعية على هذه الإجراءات من أجل تلميع صورته.

وقال الراشد «في هذا الوقت والذي نقرب فيه من الانتخابات الصوريّة والتي جندّ النظام من أجل إنجاحها كلّ طاقته وقدراته وإمكاناته ليعلن للعالم بأنّ تداعيات الثورة الشعبيّة انتهت إلى غير رجعة وأنّ الأمور عادت إلى طبيعتها وشرعيّتها السابقة. هنا أطلق مواطنون شرفاء المبادرة الوطنية للعريضة الشعبية التي أعلنت عنها ومن داخل البحرين رئيس الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية الأستاذة مروة حميد لتقول هذه المبادرة للعالم

ما زال شعب البحرين يطالب بالعدالة والديمقراطية ولتثبت أنّ مشوار الثورة الذي بدأ بالمطالبة برحيل الديكتاتورية والاستبداد ونظام الحكم غير الشرعيّ ما زال متواصلًا بثبات وعزيمة وإصرار ولتأكيد أنّ حركة المطالب المشروعة للشعب لن تتوقف»، مضيفًا أنّ هذه المبادرة جاءت لتحمي كلّ التضحيات التي قدّمها الشعب خلال، ليس الثورة الحالية، وإنما خلال فترة الـ235 عامًا من استيلاء آل خليفة على السلطة؛ لتؤكد عزيمة الشعب وإصراره على نيل حريته والانعتاق من نير العبوديّة والاستغلال ونظام الحكم الشموليّ الديكتاتوريّ والمستبد.

وحياّ الهيئة الوطنيّة ورئيستها «الأستاذة مروة حميد» وكوادرها على هذا الإنجاز التاريخيّ الكبير الذي فوّت على النظام غير الشرعيّ مشروعه في القضاء على ثورة فبراير المجيدة وإعلان القضاء التام على الحركة المطلبيّة للشعب، مؤكّدًا أنّ التاريخ سيسجل لهم ما قاموا به من دور وأنجزوه من مهمة في وقت عصيب يراد فيه لإرادة الشعب أن تنكسر وأن يولي منهزمًا، داعيًا إلى الاستجابة لنداءات الهيئة الوطنيّة والتقيّد بإرشاداتها والالتزام بتوجيهاتها وتعليماتها والتوقيع على العريضة الشعبيّة.

د- القيادي الدكتور راشد الراشد يجدّد دعوته إلى أوسع مشاركة بالتوقيع على العريضة الشعبيّة:  
جدّد القياديّ في تيار العمل الإسلاميّ دعوته إلى أوسع مشاركة بالتوقيع على العريضة الشعبيّة من أجل انتخاب مجلس تأسيسيّ لصياغة دستور جديد للبلاد.

وشدّد في رسالة صوتيّة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعيّ على أنّ التصويت على العريضة الشعبيّة هو حقّ أصيل وأساسيّ من حقوق شعب البحرين، وممارسة يجب أن تكون ثقافة في مشروعه السياسيّ. وأوضح الراشد أنّ هذه العريضة الشعبيّة تحدّد الأهداف بوضوح، مؤكّدًا أنّ هذا البرلمان الذي يدعو إليه النظام ليس هو «ما ناضلنا من أجله»، كما قال الراحل الكبير الشيخ عبد الأمير الجمري (ره). وأضاف «نعم لمقاطعة الانتخابات، نعم للتصويت على العريضة الشعبيّة»، داعيًا شعب البحرين إلى التصويت بكثافة على هذه العريضة الشعبيّة.

## 10- العلامة الصالح يدعو إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها في البحرين

أ- كان لسماحة الشيخ عبد الله الصالح القياديّ في جمعية أمل الإسلاميّة مشاركة في البرنامج الخطابيّ الذي أقيم يوم الأحد 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م ضمن فعاليات معرض «شهداء البحرين» في كربلاء المقدّسة، قال فيها:

الأستاذ عبد الهادي الخواجة حين طالب بمجلس تأسيسيّ في دوار الشهداء، هدفه كان أن يقول الناس كلمتهم، ونحن نقبل بما يقرّره الناس، فعندما اشتدّت الأزمة سنة 1971م كان المخرج في مجلس تأسيسيّ ودستور للبلاد، ومطالبنا في التسعينيات كانت بانتخابات شاملة، ونحن مع ما يختاره الناس في نهاية المطاف.

ب - دعا نائب أمين عام جمعيّة العمل الإسلاميّ في البحرين الشيخ عبد الله الصالح الشعب البحرانيّ إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة ومقاطعة الانتخابات الصوريّة.

وأعلن سماحته في بيان له اليوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م دعمه العريضة الشعبيّة التي تطالب بمجلس تأسيسيّ يعمل على وضع دستور وطنيّ نابع من إرادة الشعب ويحقّق طموحاته.

الصالح دعا أبناء الشعب إلى التوقيع على العريضة لأنها طريق واضح للوقوف أمام ديكتاتورية آل خليفة وأسيادهم الغرباء واستبدادهم، مشدّدًا على مقاطعة مشاريع السلطة وانتخاباتها الصوريّة وفاءً لدماء الشهداء، وصونًا للعرّة والكرامة والاستقلال.

وأدان الشيخ صالح في بيانه الاعتقالات الانتقامية الظالمة بحق النشطاء والشباب والأطفال، مطالباً بالإفراج الفوري عنهم.

### 11- موقف أمين عام حركة أحرار البحرين د. سعيد الشهابي من العريضة الشعبية

في حلقة يوم الإثنين 22 أكتوبر 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم الفضائية والتي حملت عنوان: «العريضة الشعبية ومشروعية التغيير السياسي» أعلن أمين عام حركة أحرار البحرين د. سعيد الشهابي موقفه الداعم للعريضة الشعبية، قائلاً:

العريضة خطوة إيجابية، وأنا مع كل خطوة للتغيير الحقيقي في البلاد، فقد عملنا على مدى خمسين عاماً لإحداث شيء من الإصلاح في المنظومة ولم نقدر، لذلك فإن إصدار أي فئة من المواطنين لأي مبادرة لإحداث هذا التغيير ولتكريس الفعالة بضرورة التغيير هو أمر إيجابي، لذلك نحن مع هذا التغيير، ومع كتابة دستور جديد يصوغه المواطنون بأيديهم، وإعطاء الشعب حقه في تقرير مصيره في تحديد النظام الذي يريده، هذه أمور كلها إيجابية من سمات المجتمع المعاصر والمتحضر.

ورأى أنّ انتخابات النظام لا تدلّ على الديمقراطية التي يسعى إليها من خلال إجرائها في وقتها بل هي مزيفة وغير حقيقية، فالشعب لا يريد ما بل يريد أن يقرر بنفسه، ولا يريد دستوراً على مقاس الخليفة، بل يريد أن يكتبه بنفسه، وأن يجري انتخابات حقيقية فيها تنافس حقيقي بين مرشحين على مختلف مذاهبهم واختلافاتهم الإيديولوجية والدينية.

وفي رده على قول الذين تهجموا على العريضة وعدّوها خطوة للعب في الوقت الضائع لأنّ البحرين لديها برلمانها ودستورها ومؤسساتها فلا داعي لمجلس تأسيسي، خاصة أنّ الانتخابات ستجري في وقتها سواء شارك كلّ المواطنين أو قاطعوا، فالبرلمان سيتشكل، والحكومة ستتشكل، والبلد سيمضي، وهذا النوع من الخطوات هو فقط لحفظ ماء الوجه أمام الشارع الذي ضلّه خلال 7 سنوات وفق تعبيرهم، أوضح الدكتور الشهابي أنّ هذا الكلام غير مقبول ولا صحيح فالانتخابات أنجزت عام 2010م وعام 2014م وحركة الشارع لم تتوقف، لأنّ هذه الانتخابات لا تعني شيئاً ما دامت الغالبية القصوى والجمعيات السياسية ممنوعة أساساً من المشاركة، وقبل أن تقرّ المقاطعة، فأي عملية ديمقراطية هذه؟ من هنا فإننا نطالب بنظام يقوم على أساس أنّ لكلّ مواطن صوتاً، وأن يعدّ الحاكم نفسه مواطناً عادياً.

كما بارك الشهابي خطوة العريضة لأنّها تناسب ما تطرحة القوى الثورية من ضرورة التغيير وصياغة دستور جديد بإرادة الشعب، وقيام نظام سياسي، وهي ليست مبادرة للتشويش على الانتخابات كما يتداول بعضهم، بل هي عمل أصيل والانتخابات هي التي تشوّس على المعارضة لإضعافها والمزايدة عليها، مضيفاً أنّ الشعوب هي الأصيلة والحكومات هي الطارئة و«نحن نعيش بمرحلة مقلوبة حيث المجرم يحكم والضحايا هم المتهمون؛ لذا فإننا نريد أن نعود إلى الوضع الحقيقي ألا وهو أنّ الشعب ومقاطعته هما الحقيقة والانتخابات الصورية هي الأمر الطارئ، من هنا التشويش على ثورة البحرين».

وتوقّع الشهابي المزيد من التصعيد والاعتقالات والقمع محاولة لمنع إنجاح العريضة الشعبية كما جرى عام 2014م بعد الاستفتاء الشعبي.

## 12- موقف الإعلامي «إبراهيم مدهون» من العريضة الشعبية

في حلقة يوم الأربعاء 17 أكتوبر 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم الفضائية، والتي حملت عنوان: «العريضة الشعبية وتشكيل مجلس تأسيسي»، أعلن الإعلامي «إبراهيم مدهون» موقفه الداعم للعريضة الشعبية في البحرين، قائلاً:

إنّ الأزمة في البحرين سياسية وليست حقوقية، وهذه الأزمة لها أسبابها، وأحدها هو الدستور العقدي الذي فقد العمل به خصوصاً بعد حلّ البرلمان عام 1975م؛ لذلك من حقّ الشعب أن يفكر بالخروج من هذه الأزمة التي مضى عليها أكثر من 7 أعوام، وثمة الكثير من الرؤى إحداها ما قدّمته بعض أطراف المعارضة وهي العريضة الشعبية والاستفتاء والدعوة إلى مقاطعة الانتخابات التي أجمعت عليها كلّ أطراف المعارضة، إذ لا بدّ من الخروج من هذه الأزمة، ولا بدّ من حلول تقترحها المعارضة لأنّ السلطة عجزت عن إيجاد حلول لها، مع إصرارها على الحلّ الأمنيّ الذي أثبت فشله لأنّ شعب البحرين ماضى في خياراته، ويوماً بعد يوم يتأكد أنّ ما خرج من أجله لم يتحقق، لذا لا بدّ من خارطة طريق للخروج من هذه الأزمة، فإن كانت السلطة عاجزة فالشعب غير عاجز عن ابتكار الحلول.

وأنا أدم أيّ مشروع ينبثق عن المعارضة التي لها الحقّ في تقديم مشاريع للحلول، وهذا حقّ مكفول، ونحن في ظلّ هذه الأزمة، هناك بعض الرؤى التي تقدّمها المعارضة بمختلف أطرافها وأنا معها.

## 13- الناشط الإعلامي جواد عبد الوهاب:

### مشروع العريضة الشعبية قلب الصورة في البحرين

قال الناشط الإعلامي جواد عبد الوهاب، وعبر سلسلة تغريدات على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنّ صحف السلطة البحرينية شنّت خلال اليومين الماضيين حملة شعواء ضدّ «العريضة الشعبية» التي طرحت أخيراً، والتي تدعو إلى إجراء استفتاء حول انتخاب مجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد للبلاد.

عبد الوهاب أوضح أنّ السبب الرئيس لانزعاج السلطة من هذا المشروع أنّها تعودت دائماً أن تطرح هي المشاريع، ويجب على الناس الموافقة عليها، حتى لو كانت مفصلة على قياسها، فهي تعمل على صناعة الوعي فتجعل منه وعي استجداء لا مطالبات؛ لأنّه في ثقافتها يجب أن يظلّ المستوى مهما بلغت الأمور منسجماً ومتوافقاً مع رؤياها ومشروعها.

وأضاف أنّ مع طرح العريضة حدث انقلاب في الصورة، فبدل استجداء الحوار مع السلطة والحقوق منها ها هو شعب البحرين يتقدّم بمشروع وبـ«أعلى السقوف» من دون الالتفات إليها وإلى مشاريعها، مؤكّداً أنّ مشروع العريضة يزعج السلطة لأنّه ينسف كلّ ماضيها وحاضرها بما في ذلك دستور 73، ويشكك بل ينسف شرعيّتها، ويؤسس لمستقبل لا تكون فيه السلطة وحيدة في تقرير مصير البلد، كما أنّه يؤسس لفكرة جديدة وثقافة جديدة لا تحبّذها السلطة ويركز في الوعي البحرانيّ أنّ سبل النضال من أجل الحرية كثيرة ومتعدّدة.

ونوّه عبد الوهاب إلى أنّ هذا المشروع لا يستطيع أحد أن يرفضه أو أن يعترض عليه لا من فصائل المعارضة ولا من حلفاء النظام في الداخل والخارج، فهو مشروع استفتاء، ومن حقّ أيّ شعب أن ينظّم استفتاء في قضاياها المصيرية، وهو يثبت أنّه كلما تثبتت السلطة بخيارها الأمنيّ زاد الوعي البحرانيّ، وتفتقت العقول لابتداع أساليب ومشاريع نضالية جديدة.

وقال إنّ السلطة سدّت جميع المنافذ التي توصلها بالمجتمع البحرانيّ؛ فاعتقلت الرموز وحلّت الجمعيات وتوغلت في القمع، فما كان من الشعب إلاّ ابتداع أساليب جديدة لمواجهة السلطة وإجراءاتها وضربها في الصميم في شرعيّة وجودها، مضيّقاً أنّ مشروع العريضة الشعبيّة فكرة قد لا تجد طريقها إلى الإنجاز اليوم لكنّها من دون شك ستظلّ في الوعي وستحوّل إلى ثقافة، وإلى مشروع عمل سياسيّ مستقبليّ، وهذا ما تخشاه السلطة، فهي تطرح مشروعاً متقدماً للحلّ السياسيّ الجذريّ، مؤكّداً أنّ هذه المبادرة قد نجحت لحدّ الآن في أن توصل رسالتها إلى العالم أنّ هناك أزمة شرعيّة في البحرين، وأنّها بحاجة إلى حلّ سياسيّ جذريّ، فلو لم تتحقّق يكفي أنّها تزاحم السلطة في أهمّ موضوع يعنيها وهو شرعيّتها وإفشال عرس انتخابات كانت تريده أن يكون حفلة تنويع لشرعيّتها وجاءت مبادرة العريضة فقوّضتها.

وختم الإعلاميّ جواد عبد الوهاب بشكر الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة لحمايتها كلّ نضالات الشعب من أن تهدر بمهرجان كرنفاليّ لانتخابات صوريّة لديمقراطيّة زائفة غير موجودة.

#### 14- والد الشهيد «محمود أبو تاكي» يدعو إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة وفاء لدماء الشهداء

أ. أطلق والد الشهيد «محمود أبو تاكي» المهجّر نداء لأبناء شعب البحرين دعاهم فيه إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة.

والد الشهيد استهلّ كلامه في الكلمة المصوّرة التي نشرها يوم السبت 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م بدعوة الشعب البحرانيّ إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة وفاء لدماء الشهداء التي سقطت. وقال إنّ التوقيع على العريضة الشعبيّة هو من أجل تقرير مصير هذا الشعب المظلوم، ومن أجل مستقبل أبنائه، ووفاء للمعتقلين وفي مقدّماتهم الرموز، ولتضحيات الشعب الكريمة. وتوجّه والد الشهيد من جميع أبناء الشعب البحرانيّ بالشكر على مواقفهم وتضحياتهم، مشدّداً مرّة أخرى على التوقيع على العريضة.

ب. والد الشهيد أبو تاكي: الشعب مصرّ على العريضة الشعبيّة ومقاطعة الانتخابات دعا والد الشهيد محمود أبو تاكي إلى أوسع مشاركة شعبية لمقاطعة الانتخابات وترجمة هذه المقاطعة بالتوقيع على العريضة الشعبيّة.

وقال والد الشهيد إنّ هذه الانتخابات الشكليّة لا تعني لشعب البحرين شيئاً، فهو على مفترق طريق مع السلطة وتوسّاع على ماذا الرهان؟ وهل يقبل أحد العودة إلى الدستور 2002 وهو دستور المنحة؟ وهل يريد أحد تكريس النظام الشموليّ الديكتاتوريّ والمستبدّ؟ وهل يرغب أحد في وضع الوطن الغالي تحت رعاية حكم القبيلة الواحدة الذي لا ينتج سوى الخيبات والألم؟ مؤكّداً أنّ الجواب هو لا فالشعب اتخذ القرار في تقرير مصيره. وأوضح أنّه بعد أن عجزت كلّ المحاولات مع السلطة في إيجاد الحلّ التوافقيّ في المشاركة الحقيقيّة في صنع القرار، قرّر شعب البحرين الخلاص وبلا رجعة من النظام الديكتاتوريّ، وها هو يصرّ على المطالبة بعمل استفتاء شعبيّ يقرّر فيه مصيره بنفسه، عبر التصويت على العريضة الشعبيّة والعمل على دستور جديد يحتوي كافة مختلف أطيافه، ويخلق دولة المواطنة التي تحقّق الإنصاف والعدل وتكفل حقوق الجميع دون تمييز، من منطلق المسؤولية الأخلاقيّة والدينيّة والوطنية.

وأشاد والد الشهيد بجهود الكثير من النخب المخلصة والعاملة من أبناء البحرين التي حازت ثقة الشعب، وهي تستطيع أن توصل مستقبل البحرين إلى برّ الأمن والأمان وتحقيق العدل، بقناعة بأنّ الشعب لن يتنازل عن الاستحقاقات الوطنية اللازمة والواجبة التنفيذ في تقرير مصيره بعد أن وضحت الصورة لمشروع استبداد السلطة

وتعتنتها وإصرارها على منهج القمع وممارسة سياسات القهر والاضطهاد السياسي، إضافة إلى فساد النظام الخلفي وجرائمه بحق الوطن والمواطنين.

### 15- الناشط السياسي علي الفايز: العريضة الشعبية هي مشروع أبناء البحرين السياسي

قال الناشط السياسي علي الفايز في رسالة صوتية عبر حسابه على «تويتر» إن أبناء شعب البحرين قرّروا مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية، وإنهم سيصقرون «صناديق الاستبداد»، موضحاً أنهم شيعة وسنة، شباباً وشيبة، رجالاً ونساء، سيفعلون أدوات المقاومة المدنية السلمية وسيقاومون بقوة لتكون كلمتهم هي العليا. وشدد الفايز على أن أبناء شعب البحرين سيقدّمون مشروعهم السياسي للتحوّل الديمقراطي في شكل عريضة شعبية لانتخاب مجلس تأسيسي، مؤكداً أن شعب البحرين على حق، وهو يريد الحياة الكريمة والعزة والكرامة، وأنه سيحصل عليها بالصبر والصمود والعمل الجاد على الأرض.

### 16- والد الشهيد «علي الدمستاني» يدعو إلى التوقيع على العريضة الشعبية، مؤكداً مشاركته

أعلن الدكتور «إبراهيم الدمستاني» والد الشهيد «علي الدمستاني» مشاركته في التوقيع على العريضة الشعبية.

ودعا الدمستاني عبر رسالة مرئية لجميع المواطنين إلى المشاركة الفاعلة في التوقيع على العريضة لتشكيل مجلس تأسيسي يدعو إلى صياغة دستور يخلص البلاد من الحكم الخلفي الجائر الظالم الذي استباح الحرمات،

مشدداً على أن يمارسوا حقوقهم السياسية والمدنية التي أقرتها المواثيق الدولية والعهد الدولي لممارسة الحقوق السياسية والمدنية.

ونوه الدكتور إلى أنه لا يمكن تعليق الآمال الكبيرة على الأمم المتحدة لاتخاذ خطوات عملية في اتجاه هذا التأسيس، ولكنه خطوة في الاتجاه الصحيح لخلق الوعي لدى الأجيال القادمة، وهو يوجّه رسالة تصل إلى المجتمع الدولي بأنه لا يوجد توافق مع النظام الخلفي في خطواته السياسية، وهذه الخطوة تأتي أيضاً دعماً للرسائل التي صدرت من لجنة توم لانتوس في المجلس الأمريكي ومجلس العموم البريطاني والبرلمان الإيرلندي والبرلمان الأوروبي الذين لم يعترفوا بشرعية انتخابات النظام، وهذه هي الخطوات التي يأمل في أن تأتي أكلها في السنوات القادمة وأن تؤسس لوعي لدى الشعب لممارسة حقوقه السياسية والمدنية.

### 17- عوائل الشهداء تدعو إلى مقاطعة الانتخابات والتوقيع على العريضة الشعبية

أصدرت مجموعة من آباء الشهداء وأمهاتهم وعوائلهم بياناً يوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م، دعوا فيه إلى مقاطعة الانتخابات والتوقيع على العريضة الشعبية المطالبة بتقرير المصير من خلال تشكيل مجلس تأسيسي لصياغة دستور يخطه الشعب بيده.

وأشاد البيان بتضحيات شعب البحرين وتقديمه أكثر من 200 شهيد في ثورته انتصاراً لقضايا الوطن والانتزاع لحقوقه المطلوبة عبر عقود من الزمن داس فيها هذا النظام على كراماته ومقدساته.

وقال آباء الشهداء أنهم لا يعبرون في بيانهم عما يختلج في نفوسهم من ألم فقد أبنائهم الذين قتلهم الكيان الخلفي، بل يستعيدون من خلاله الأسباب التي من أجلها خرج هؤلاء حاملين أرواحهم على أكفهم في لحظة

وعبي، ويستذكرون الأهداف التي سعوا للوصول إليها، موضحين أنّ الشهداء يمثلون حالة وطنية تعبّر عن قناعاتٍ وطنيةٍ عند هذا الشعب بضرورة التغيير الحقيقي الذي من أجله استشهدوا. ورأوا في هذا المنعطف الزمني الحالك من تاريخ الوطن وعلى مقربة أيامٍ من حدث الانتخابات البرلمانية الصوريّة في نسختها الرابعة (نوفمبر 2018م) أنّ المسؤولية الوطنية تقتضي التذكير بتضحيات الشهداء على أنّها حالةٌ من الإصرار والثبات وتجديد العهد على النهوض المجتمعي وتآلف قوى الخير والتقدم فيه لاستمرار المسير حتى نيل المطالب الشعبيّة، وبلوغ الغايات الوطنية. وشدّدت عوائل الشهداء على عدم الانخراط في إجراءات النظام الشكليّة، ومنها انتخابات البرلمان السوريّ المزمعة غدًا لتثبيت كيانه، أو إسباغ الشرعيّة على تشريعاته وقوانينه، أو إعانتته على حيازة المبررات التي بها يمارس أساليبه في الحكم القمعيّ لهذا الشعب طوال العقود السابقة، مؤكّدين أنّ مقاطعة هذه الانتخابات والتحريض على مقاطعتها من صنف التضحيات التي قدّمها الشهداء عندما استرخصوا دماءهم في سبيل التغيير الحقيقيّ، داعين جميع أبناء الشعب الأبويّ إلى التوقيع على العريضة المطالبة بتقرير مصيره من خلال تشكيل مجلسٍ تأسيسيّ.

#### **18- ثوار النمر: «العريضة الشعبية» خطوة راقية نحو التحرّر من النظام الخليفيّ**

زار ممثلٌ عن ثوار النمر معرض ثورة البحرين الذي أقيم في مقام السيّدة زينب «ع» في دمشق، يوم الخميس 8 نوفمبر 2018م.

وقد وجّه الممثل كلمة للشعب البحرانيّ كتبها في سجلّ الشرف للمعرض قال فيها إنّ الشعب قال كلمته منذ أكثر من سبع سنوات وهي أنّه يريد إسقاط النظام، مقدّمًا في سبيل تقرير مصيره الشهداء وآلاف المعتقلين ومئات الجرحى.

وأشاد بخطوة «العريضة الشعبيّة» واصفًا إيّاها بالخطوة الراقية التي تتوّج مسيرة البحرانيين، والتي يثبتون من خلالها أنّهم ماضون نحو التحرّر من النظام الخليفيّ ومن ورائه النظام السعوديّ الذي يحتلّ أرضهم.

#### **19- شبكة 14 فبراير الإعلامية تعلن عن تبنيها الكامل لمشروع الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية**

أعلنت شبكة 14 فبراير الإعلامية عن تبنيها الإعلاميّ الكامل لمشروع الهيئة الوطنية للعريضة الشعبيّة.

الشبكة أوضحت في بيان لها يوم الإثنين 12 نوفمبر 2018م أنّها ستكون مرآة لما تطرحه الهيئة من بيانات ومواقف حول هذا المشروع الوطنيّ، على الرغم من تصاعد حالة القبضة الأمنيّة والحرب الشرسة ضدّ الشبكات الإعلاميّة التي لها دور بارز في تغطية أحداث الثورة منذ 14 فبراير حتى اليوم.

ودعت شبكة 14 فبراير الإعلاميّة كلّ أطراف الشعب البحرانيّ إلى تسجيل وقفة شرف عبر التوقيع الكثيف على العريضة الشعبيّة، مؤكّدة أنّ الخلاص يكمن في الوصول إلى مرحلة انتخاب مجلسٍ تأسيسيّ يكون منقذًا لما آلت إليه الأمور من تداعيات مؤلمة على كافة الصّعد بسبب ظلم النظام الخليفيّ الدكتاتوريّ واستبداده.

#### **20- حركة أنصار 14 فبراير:**

**العريضة الشعبيّة مشروع فعالية كبرى والدعوة إلى مجلسٍ تأسيسيّ دعوة إلى إسقاط النظام**  
حيّت حركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير جهود الهيئة الوطنية للعريضة الشعبيّة وجميع الناشطين

داخل البحرين وخارجها لإنجاح مشروع العريضة الشعبانية، معلنة دعمها الكامل لها. وعدت الحركة في بيان لها يوم الخميس 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م العريضة الخيار الأنجع والأفضل والبديل السياسي العملي في مقابل الانتخابات البرلمانية الصورية. وأوضحت أنّ العريضة الشعبانية مشروع وفعالية عملية وبرنامج سياسي متكامل، من الإعلان إعلامياً عنها بالمؤتمرات وتشكيل اللجان وفرق تنفيذ المشروع، والكوادر الشبابية والنسائية التي تتحرك ميدانياً على الأرض، في تحدٍّ واضح وكبير لأجهزة القمع الخليفية التي أعلنت حالة الاستنفار القوي بسبب إدراكها أنّها تشكل للكيان الخلفي مسألة وجود وشرعية في ظلّ المقاطعة الشعبانية الشاملة، ومقاطعة القوى السياسية والثورية للانتخابات البرلمانية الصورية.

وأضاف البيان أنّ مشروع العريضة الشعبانية يكرّس حقّ الشعب في ممارسة دوره السياسي كمصدر أعلى للشرعية والسلطة، وهو سيخرج السلطة سياسياً وأمنياً ويحقّق ضغطاً هائلاً عليها. ودعت الحركة جماهير الشعب إلى التوقيع على العريضة لأنّها تعني إثبات وحدة الشعب وتلاحمه وتمسّكه بمطالبه العادلة والمشروعة، وتؤكد جدية الإرادة الشعبانية في تحقيقها، وتبرز الأزمة الدستورية العالقة، وبيان أنّ الحلّ يتمثّل في انتخاب مجلس تأسيسي يصوغ دستوراً جديداً للبلاد، كما أنّها تعمل على إقناع الرأي العام العالمي والدولي والمنظمات ذات العلاقة بأن لا شرعية للنظام الخلفي الطاغوتي الديكتاتوري الحالي، وترسخ قيم ثورة 14 فبراير المجيدة وأهدافها، وتؤكد حقّ الشعب في تقرير مصيره. وذكرت حركة الأنصار بتأييدها الكامل والمطلق للاستفتاء الشعبي في العام 2014م الذي لاقى إقبالاً كبيراً منقطع النظير على الرغم من الإرهاب والقمع والقبضة الأمنية والبوليسية الحديدية للكيان الخلفي، مؤكدة أنّ شعب البحرين على موعد تاريخي مرّة أخرى مع عرس ديمقراطي يتمثّل بالتصويت على العريضة الشعبانية ليعبّر مرّة أخرى عن طموحاته المشروعة وحقّه في تقرير مصيره واختيار نوع نظامه السياسي الجديد بعد رحيل كيان الاحتلال الخلفي عن البحرين.

## 21- الشيخ الحداد يدعو إلى التوقيع على «العريضة الشعبانية» من أجل إنقاذ البلد

قال الشيخ حسن الحداد في مقابلة مع قناة العالم يوم الجمعة 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م إنّ المجالس البرلمانية السابقة لم تأت للبحرين إلا بالخراب، لأنّها لم تعط الشعب أيّ حقّ من حقوقه بسبب تسييسها. وقال الحداد إنّ الأيام القادمة ستكشف كيفية إصدار النظام لقراراته الملكية على البرلمان، مؤكداً أنّ النظام وأعدائه يريدون حشد أكبر عدد من المنتخبين، مشيراً إلى وجود مبالغ تمّ دفعها لبعض الأشخاص لترشيح أنفسهم.

ودعا كافة أطراف شعب البحرين إلى إنقاذ البلاد عبر التصويت على «العريضة الشعبانية»، معتبراً أنّ عدم التصويت عليها سيسهم في غطرسة النظام أكثر، والذي يقوم برشوة غالبية المرشحين الذين بدورهم يقدمون الرشوى أيضاً للناخبين كي يصوّتوا لصالحهم، وكلّ ذلك من أجل أن يبيّن للرأي العام أنّ الأمور تسير بشكل طبيعي ومن دون أيّ مشاكل.

## 22- الناشطة الفلسطينية آمال وهدان:

### نوِّد شعب البحرين في مقاومته السلمية وندعم بقوة مشروع العريضة الشعبية

أعلنت الناشطة السياسية الفلسطينية «آمال وهدان» تأييد شعب البحرين ومعارضته الوطنية في مقاومته السلمية لإرهاب العائلة المالكة وأجهزتها القمعية والاحتلال السعودي الإرهابي الذي واجه نضال الشعب السلمي بالقتل والاعتقال والتجهير وسحب الجنسية.

وفي كلمة مصوّرة شدّدت وهدان على دعمها بقوة خطوة المعارضة البحرانية بطرح «العريضة الشعبية» وجمع التواقيع عليها من أجل انتخاب مجلس تأسيسي، وتشكيل لجنة لصياغة دستور جديد للبلاد يضمن بناء نظام سياسي جديد، بحيث يلبي المطالب العادلة والمشروعة للشعب وفق إرادته الحرة وينهي عقوداً من استبداد العائلة الحاكمة والمغتصبة للسلطة ومقدرات البلاد.

وأشادت بوقوف الشعب البحرانيّ دوماً إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني ضدّ العدو الصهيونيّ المغتصب لفلسطين، موجّهة التحية إلى نضاله السلمي من أجل استرداد السلطة.

ودعت أطراف الشعب البحرانيّ إلى التوحّد من أجل إفشال زيارة الإرهابيّ ننتياهو للبحرين ومنعها، وهو النصير والحليف والداعم للعائلة الحاكمة، مضيفة: «معكم حتى تحقيق مطالبكم العادلة والمحقة في تأسيس نظام عادل جديد، عاشت ثورة 14 فبراير المجيدة ومعاً في مقاومة الاستعمار الصهيونيّ الإمبريالي الغاصب».

## 23- الدكتور محمد فال من موريتانيا يدعم خيارات شعب البحرين في كتابة دستور جديد للبلاد

قال الدكتور محمد فال من موريتانيا إنّ الانتخابات التي تشهدها البحرين صوريّة وأحادية، وهي لا تمثّل شعب البحرين، وقد دعت منظمات عديدة دولية وحقوقية إلى ضرورة إشراك الشعب البحرانيّ في الرأي، ولكنّ النظام الخلفيّ لم يستجب لها، لذا فإنّها لا تمثّل حلاً لما تعانيه البحرين.

وشدّد فال على أنّ الحلّ في البحرين يكمن في دستور جديد يسير بها إلى ما يخدم مصلحتها، داعياً شعب البحرين إلى أن يكون، كما كان دائماً، خير سند للقضايا العادلة وخاصة قضية فلسطين، القضية الأساسية للأمة العربية.

## 24- الشيخ يوسف الناصري يدعم العريضة الشعبية في البحرين

وجّه الدكتور الشيخ يوسف الناصري تحية إجلال وإكبار لشعب البحرين المجاهد والمناضل، مشيداً بدوره الكبير في تاريخ الإنسانية والبشرية والإسلام، حيث حظي بكبار العلماء الذين أرسوا قواعد الحب والوفاء والعدالة الإنسانية بين أبناء الشعوب في المنطقة.

وقال إنّ شعب البحرين يستحقّ وبجدارة أن يحظى بحكومة عادلة، ودستور عادل، مؤكّداً دعمه مبادرة العريضة الشعبية التي خرجت لكي تكتب دستوراً جديداً يحفظ كرامة أبناء الشعب البحرانيّ، ويحفظ العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية لكلّ أبناء هذا البلد، وخصوصاً الأصدقاء، مضيفاً «نحن نتطلّع لكي نرى تحقيق العدالة في البحرين، ونتمنى ألا نرى نظاماً ديكتاتورياً يحاول أن يزعج أبناء الشعب في السجون، ويقبّعهم في الزنزانات من دون محاكمة، ويعدم شبابهم فقط لأنهم يرفضون الطغيان والجبروت والديكتاتورية، ويتطلعون إلى العيش بحرية وكرامة». وأعرب الشيخ الناصري عن مساندة الشعب العراقي وعلمائه لشعب البحرين، مؤكّداً أنّهم يدافعون عن أبنائه الأبطال الذين يدافعون بكرامة عن حريّتهم ومستقبل بلدهم، معلّناً كذلك تأييده موقف علماء البحرين من تحريم للمشاركة في الانتخابات المزيفة للنظام الديكتاتوريّ الدمويّ.

## 25- الناشط اليمني سيف الوشلي:

### ندعم العريضة الشعبانية ونُدعو أبناء الشعب البحراني إلى مقاطعة الانتخابات

أعلن الناشط السياسي اليمني «سيف الوشلي» دعمه العريضة الشعبانية المنادية بمجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد.

ودعا الوشلي في رسالة صوتية أبناء الشعب البحراني كافة إلى مقاطعة الانتخابات التي وصفها بـ«المزيفة التي ستكرّس مزيداً من الديكتاتورية التي يريد لها نظام آل خليفة».

وحيث صمود الشعب البحريني داعياً إياه إلى أن يكون موقفه واحداً وموحداً في وجه العملية الهزيلة التي يريد من خلالها نظام آل خليفة أن يستمر في جثومه على صدره.

## 26- مديرة المركز اليمني لحقوق الإنسان تدعم العريضة الشعبانية في البحرين

أعربت مديرة المركز اليمني لحقوق الإنسان «أمل المأخذي» عن دعمها وتأييدها للعريضة الشعبانية التي تطالب بانتخاب مجلس تأسيسي في البحرين يكتب دستوراً جديداً للبلاد.

وقالت المأخذي في رسالة صوتية إنّ شعب البحرين عانى منذ سنوات عديدة من القمع والظلم والاستبداد والسجون والاعتقالات، مؤكدة حقّه في أن يؤسس لنفسه نظاماً ودستوراً وحياتاً سياسية تتناسب مع تطوّراته وطموحاته، وتكفل حريّاته وحقوقه.

وأوضحت أنّ شعب اليمن يدعم مطالبات أبناء شعب البحرين بالعريضة الشعبانية التي ستضمن لهم الحياة الكريمة، وبشجّعها.

وطالبت المأخذي المجتمع الدوليّ والعالم بأن يقفوا مع مطالب الشعب البحراني، ويؤيّدوا العريضة الشعبانية التي ستكفل له النظام السياسيّ والدستور الذي يتلاءم مع حقوقه وحريّاته.

## رابعاً: مواقف البلديات البحرانية والأهالي من العريضة الشعبية:

### 1- موقف أهالي كُرانة من العريضة الشعبية

أعلن أهالي بلدة كُرانة في بيان لهم يوم الجمعة 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 تأييدهم فكرة إنشاء مجلس تأسيسي ينتخبه الشعب ويعبر من خلاله عن حقّه في تقرير مصيره. وقال الأهالي إنّ النظام الخليفيّ الديكتاتوريّ يسعى لتلميع صورته المشوّهة عبر إجراء انتخابات نيابية صوريّة زائفة بعيدة كلّ البعد عن مطالب الشعب المشروعة وإرادته وحقّه في تقرير مصيره، مطالبين بمجلس تأسيسيّ ينتخبه الشعب بإرادته، ويتولّى صياغة دستور جديد يمضيه ويوافق عليه بكلّ تفاصيله، ثمّ يعرض للاستفتاء الشعبيّ العام ليحدّد نوع النظام السياسيّ في البلاد التي تشهد انتفاضة وثورة منذ 2011م. وأكد الأهالي أنّهم ماضون مع الشعب البحرانيّ الأبّي الصامد في مقاطعة الانتخابات التي لا تحمل معها إلاّ اليأس والبؤس والتأزيم، وتصفير صناديقها، وأنّهم سيشاركون في العريضة الشعبية للمطالبة بمجلس تأسيسيّ يضمن لهم العيش الكريم ويخرج البلاد من تبعات حكم آل خليفة.

### 2- أهالي السهلة الشماليّة:

#### موقّعون على عريضة المجلس التأسيسيّ.. مقاطعون لانتخابات النظام

أعلن أهالي «السهلة الشماليّة» أنّهم سيقاطعون انتخابات الكيان الخليفيّ السوريّة وسيستمرّون في الحراك رغم الاستهداف والقمع والاعتقال والتهجير، بالموقف والكلمة والقبضات العالية. الأهالي استنكروا في بيانهم الصادر في 17 أكتوبر 2018م تحت عنوان: «موقّعون على عريضة المجلس التأسيسيّ.. مقاطعون لانتخابات النظام» سعي الكيان الخليفيّ إلى تحويل هذه الانتخابات السوريّة إلى انتخابات إجباريّة في محاولة يائسة لتلميع صورته السوداء، وإضفاء الشرعيّة التي افتقدها منذ اندلاع ثورة 14 فبراير. وأكدوا رفضهم المشاركة فيها من منطلق المسؤوليةّ الشرعيّة تجاه المعتقلين ولا سيّما المحكوم عليهم بالإعدام ومنهم ابن البلدة «ماهر الخباز». وشدّد أهالي بلدة السهلة الشماليّة على أنّهم لن يوقّعوا على صكّ عبوديّتهم وهوانهم اقتداءً بمقولة القائد «لا للذلّ.. لا للهوان ولو توقفت عليه اللقمة ولو توقفت عليه الحياة».

### 3- ثوار الدراز يدعون إلى التوقيع على العريضة الشعبية ومقاطعة الانتخابات السوريّة

رأت حركة شباب الدراز قرار مقاطعة الانتخابات تصويماً على الرفض الشعبيّ لحكم آل خليفة. الحركة وفي بيان لها يوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م دعت الجماهير إلى التأمّن لمصلحة المجلس التأسيسيّ والعريضة الشعبية، قائلة: «كلا لانتخابات تكرّس حكم قبيلة آل خليفة القمعي، ونعم لمقاطعة تعريّ النظام الخليفيّ الديكتاتوريّ في البحرين وتكشف لا شرعيّته في أوساط الشعب». وأهاب شباب الدراز بأبناء الشعب لاتخاذ الموقف الممانع لاستمرار الطاغية حمد وحاشيته في التسلّط على البلاد، وذلك بتصفير صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة، معلّنين تأييدهم للتصويت على العريضة الشعبية لانتخاب مجلس تأسيسيّ يصوغ دستوراً جديداً للبلاد ويقدم حمد للمحاكمة على جرائمه بحقّ شعب البحرين، ولكتابة نهاية حقبة الحكم الخليفيّ الأسود.

#### 4- أهالي دمستان:

##### ندعم قيام مجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد للبلاد

أعلن أهالي دمستان دعمهم قيام مجلس تأسيسي لصياغة مشروع دستور جديد يحفظ أمن البلاد، ويصون مقدرات الوطن، ويضمن العيش الكريم لكل مواطن، ويكون أساسه العدل بين الناس. وقالوا في بيان لهم إن البلاد تدخل في منعطفات خطيرة تهدد استقرار شعب البحرين وأمنه حاضره قبل مستقبله، وهي أزمات تتلوها أزمات، سياسية واقتصادية واجتماعية، مستنكرين استمرار نظام الحكم القبلي بالتفرد بالسلطة والقرار، وقيادة البلاد إلى اتجاهات مخيفة. وأكد الأهالي تمسكهم بموقف العلماء والمعارضة والإجماع الشعبي في مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية التي تكرر الديكتاتورية ومزيد من البطش والحرمان للشعب، مشددين على رفضهم القاطع ومقاطعتهم هذه الانتخابات وفاءً للفقير المجاهد آية الله قاسم ولدعاء الشهداء الأبرار والرموز والمعتقلين الأحرار والمطاردين الأبطال.

#### 5- أهالي منارة الصمود «المعامير» يعلنون دعمهم الكامل للعريضة الشعبية

أعلن أهالي منارة الصمود «المعامير» في بيان لهم دعمهم الكامل لمشروع العريضة الشعبية. وشددوا على أنهم مع هذه العريضة الداعمة لانتخاب مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبحرين، ويعبر عن حق الشعب في تقرير مصيره بعيداً عن الهيمنة من أي طرف كان. وأكد الأهالي وقوفهم مع جميع الخيارات الشعبوية المختلفة في وجه العصاة الغاشمة والأيدي الخبيثة التي تحركها، موضحين أن لشعب البحرين كما للشعوب الأخرى الحق في تقرير مصيره، وأنهم مستمرّون في نضالهم ومقاومتهم الظلم حتى النصر.

#### 6- أهالي بلدة سار:

##### من حقنا أن نطالب بمجلس تأسيسي ومؤيدون الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية

أعلن أهالي بلدة سار مقاطعتهم انتخابات الكيان الخليفي، بل ثباتهم على مقاطعتها على الرغم من التصعيد الخطر وغير المسبوق والحملة المسعورة بحق أبناء الشعب الذين قرروا المقاطعة. وأكد الأهالي أن قرار المقاطعة حق لهم حفظته كل الدساتير الدولية، موجّهين رسالة شديدة اللهجة للكيان الخليفي الرجعي الذي يريد إجبارهم بالقوة على إضفاء الشرعية عليه، أنهم مقاطعون مهما صعّد من قمعه وتهديده، فهم مقاطعون لأجل كل مواطن شريف، ولأجل كرامتهم، ولأجل الفقير القائد قاسم، والقادة المغيّبين، والمعتقلين والمعتقلات.

وشددوا على أن من حقهم المطالبة بمجلس تأسيسي يضع دستوراً جديداً، لهذا فهم يؤيدون الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في مشروعها لانتخاب هذا المجلس، داعين كافة الأحرار إلى توقيعها ومقاطعة الانتخابات الصورية التي لن تجلب إلا مزيداً من المصائب للبحرين.

## 7- أهالي مقابة:

جاهزون للتوقيع على العريضة الشعبية لانتخاب مجلس تأسيسي يخرج البحرين من عنق الزجاجة قال أهالي بلدة مقابة إن الانتخابات الخليفية لا تستحق أن تذكر في بيانهم، فقد تجاوزوها بالفعل وهم لا يرون أمامهم سوى مشروع العريضة الشعبية التي تنادي بانتخاب مجلس تأسيسي وفق انتخابات حرّة ونزيهة. ووصف الأهالي في بيانهم يوم الأربعاء 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م العريضة الشعبية بالضربة الموجهة في خاصرة النظام الخليفيّ المستبدّ، معلنين جاهزيّتهم الكاملة للتوقيع عليها وفاء لدماء الشهداء وانتصارًا للمعتقلين والمعتريين والمطاردين. وأضاف بيان مقابة أنّ هذه العريضة هزت النظام الخليفيّ لأنّها تكشف عدم شرعيّته، وتؤكد أنّ الشعب مستمرّ في ثورته ومطالبه حتى تحقيقها وتقرير المصير.

## 8- أسرى مقابة يدعون إلى التوقيع على العريضة الشعبية

دعا معتقلو الرأي من أبناء بلدة مقابة في سجن جوّ إلى مقاطعة الانتخابات الصوريّة والتوقيع على العريضة الشعبية لانتخاب المجلس التأسيسي. وفي بيان لهم يوم الجمعة 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م قالوا إنّه من منطلق المسؤوليةّ الدينيّة والوطنيّة يجدر تسليط الضوء على هذا المنعطف المهم كما حصل عام 2014م، حيث يريد النظام الساقط شرعيّاً بانتخابات شكليّة تلميع صورته عبر مجلس لا يمتّ للشعب بصلّة، ويقوم من خلال سياساته الخبيثة بالاستمرار في الفتك بأبناء الشعب الذي سيظلّ مستمرّاً في الحراك الثوري للإطاحة بهذا النظام الفاسد الذي لم يجنوا من ورائه إلا القتل والسجن والتغريب. وأضاف معتقلو مقابة أنّهم أمام استمرار النظام الفاسد للشرعيّة في ظلمه واضطهاده لأبناء الشعب منذ احتلاله البحرين، فإنّهم يؤكّدون أنّهم سيقاطعون انتخاباته الصوريّة وفاء لدماء الشهداء مجددين العهد معهم حتى إسقاطه.

ودعوا أهالي بلدتهم خاصّة وأهالي البحرين عامّة إلى رفض الانتخابات بشكل تامّ والاستمرار بالحراك الثوريّ ضدّ النظام، وحثّوهم على المشاركة الكبيرة بالتوقيع على العريضة الشعبية.

## 9- بلدة الجفير:

### دعنا التام للعريضة الشعبية

أصدرت شبكة جفير الإعلامية اليوم الخميس 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م بيان تأييد للعريضة الشعبية المطالبة بمجلس تأسيسي. الشبكة دعمتها الكامل للعريضة من أجل إنهاء الحكم الديكتاتوريّ في البحرين، متطلّعة إلى نظام جديد يحفظ كرامة الوطن والشعب؛ وفاء لدماء شهداء الوطن والمقاومة الحسينيّة، كما أعلنت مقاطعتها الانتخابات الصوريّة التي تلمّع صورة الطاغية وتعطيه الشرعيّة الزائفة ليتغنى بها في ظلّ ما تعيشه البلاد من تصعيد قمعي بكافة الأشكال ضدّ أبناء الشعب- وفق ما جاء في البيان.

## خامساً: الحراك والفعاليات الداعمة للعريضة الشعبيّة

**1- وقفة لحرائر البحرين في منارة الصمود «المعامير» دعماً للعريضة الشعبيّة**  
أقامت حرائر البحرين مساء يوم الأحد 11 نوفمبر 2018م وقفة دعماً للعريضة الشعبيّة. الحرائر حملن الياфطات التي تدعو إلى التوقيع على العريضة الشعبيّة، موضحات أنّ العريضة هي واجب وطني. وأكّدت الحرائر مقاطعتهنّ للانتخابات التي وصفنها بانتخابات الظلم، وأعلنّ أنهنّ سيوقعن على العريضة على الرغم من آلة القمع الخليفيّة.

**2- وقفة نسويّة في سترة دعماً للعريضة الشعبيّة**  
دعماً للعريضة الشعبيّة، نظّمت حرائر البحرين يوم الثلاثاء 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م وقفة ثوريّة في عاصمة الثورة سترة. وقد رفعت الحرائر المشاركات لافتات مؤيّدّة للتوقيع على العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها خلال الأيام القليلة القادمة، والمنادية بانتخاب المجلس التأسيسي. كما أكّدن من خلال شعاراتهنّ أنّ انتخابات النظام ستبوء بالفشل، مؤكّدت أنّ أهالي عاصمة الثورة سترة سيوقعون على العريضة الشعبيّة التي وصفنها بالصرخة من أجل البحرين.

**3- وقفتان نسويّتان في «الهملة والدراز» تأييداً للعريضة الشعبيّة**  
مع اقتراب موعد الانتخابات الصوريّة، يستمرّ شعب البحرين رجالاً ونساءً في التعبير عن مواقفهم الراضية الانتخابات والمؤيّدّة للعريضة الشعبيّة. فقد نظّمت حرائر بلدتي «الهملة والدراز» وقفّتين تأكيداً لجهوزيتهنّ للتوقيع على العريضة الشعبيّة المطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي. وخلال هاتين الوقفتين اللتين أقيمتا يوم الأربعاء 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م، رفعت الحرائر الشعارات المنادية بمقاطعة الانتخابات، وحملن الياфطات التي كتبت عليها عبارات تؤكّد استعدادهنّ للتوقيع على العريضة، مثل: «المجلس التأسيسيّ مطالبنا وسنوقّع على العريضة»، «المجلس التأسيسيّ يؤسس لبناء دولة حقيقيّة»، «نحن حرائر البحرين نقف مع الشعب في التوقيع على العريضة ومقاطعة الانتخابات».

**4- حرائر الثورة يطلقن صرخةً وطنيّةً للتوقيع على العريضة الشعبيّة في العديد من مناطق البحرين**  
تستمرّ حرائر الثورة بإعلان دعمهنّ العريضة الشعبيّة عبر تنظيمهنّ الوقفات المنادية بالتوقيع عليها. فقد شهدت مدينة جدحفص، وبلدة الديه يوم الجمعة 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م وقفّتين نسويّتين، حملت الحرائر خلالهما الياфطات الداعية إلى التوقيع على هذه العريضة التي تدعو إلى انتخاب مجلس تأسيسيّ والمؤكّدة مقاطعة الانتخابات الصوريّة التي وصفنها بانتخابات العار.

**5- جدران «عاصمة الثورة سترة» تزدان بالياфطات المؤيّدّة لمشروع «العريضة الشعبيّة»**  
شهدت عاصمة الثورة سترة يوم السبت 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م حملة تعبويّة دعماً لمشروع العريضة الشعبيّة المنادية بانتخاب مجلس تأسيسيّ جديد.

وقد ازدانت جدران جزيرة سترة باليافطات الثوريّة التي حملت شعاراتٍ داعية لأوسع توقيع على العريضة الشعبيّة.

من جانب آخر، فقد حقق ثوار البحرين الأبطال نزولاً ثورياً تنديداً بأحكام الإعدام الجائرة ورفضاً للمشاركة في الانتخابات الصوريّة.

كما تمكّن أبطال الميادين في عاصمة الثورة سترة من رفع أعمدة الغضب في شارع الشهيد المقاوم أحمد فرحان، رفضاً للمشاركة في الانتخابات الصوريّة وتمسكاً بحقّ الشعب في تقرير مصيره.

#### **6- القصاصات الورقيّة التثقيفيّة حول العريضة الشعبيّة توزّع على منازل المواطنين وسياراتهم**

ترافقاً مع الحملة الإعلاميّة على صفحات ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير في مواقع التواصل الاجتماعيّ، وتحشيداً للتوقيع على العريضة الشعبيّة، يوزّع الثوار في العديد من مناطق البحرين القصاصات الورقيّة التثقيفيّة.

وعلى الرغم من استنفار مرتزقة الكيان الخليفي جرى يوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م توزيع هذه القصاصات الورقيّة التثقيفيّة على منازل المواطنين وسياراتهم في بلدات: جد علي، كرّانة، وبنو جمرة.

وتزامناً مع هذه الحملة يستمرّ الأهالي بالتعبير عن رفضهم القاطع للانتخابات الصوريّة عبر تمزيق يافطاتها الإعلانيّة حيث وجدت.

#### **7- صحيفة الأحرار ببلدة البلاد القديم تعكس الإرادة الشعبيّة الثوريّة للتوقيع على العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها**

ازدانت صحيفة الأحرار في هذه البلدة بالصور والعبارات التحشيدية دعماً للتوقيع على العريضة الشعبيّة المرتقب طرحها من قبل الهيئة الوطنيّة للعريضة الشعبيّة برئاسة الأستاذة مروة حميد، والتي تنادي بانتخاب مجلس تأسيسيّ يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

#### **8- أهالي كرّانة يتظاهرون دعماً للتوقيع على العريضة الشعبيّة**

بعزم ثوريّ يواصل أهالي البلدات المقاومون حراكهم الثوري تعبيراً عن جهوزيّتهم للتوقيع على «العريضة الشعبيّة».

فيوم الأحد 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م كان أهالي بلدة كرّانة على موعد مع تظاهرة ثوريّة دعماً للتوقيع على «العريضة الشعبيّة» ورفضاً للمشاركة في الانتخابات الصوريّة.

المتظاهرون حملوا اليافطات التي تضمّنت الشعارات الثوريّة المؤكّدة المقاطعة والداعمة للتوقيع والمتضامنة مع معتقلي الرأي في السجون الخليفيّة وبخاصة الأسيرات.

#### **9- التظاهرات تتواصل في المناطق دعماً للعريضة الشعبيّة**

استمراراً في رفض الانتخابات الصوريّة، وتأكيد العزم على التوقيع على العريضة الشعبيّة، تواصل جماهير الثورة تظاهراتها في مناطق البحرين المختلفة.

فيوم الإثنين 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م انطلق الأهالي المقاومون في بلدة المصلّى في تظاهرة غاضبة وسط شعارات ثورية. وأكد المتظاهرون من خلال شعاراتهم التي أطلقوها واليافطات التي حملوها دعمهم للتوقيع على العريضة الشعبية، ورفضهم للمشاركة في الانتخابات السورية.

**10- حراك تعبوي رفضاً للانتخابات السورية ودعمًا للعريضة الشعبية في مناطق البحرين**  
تأكيدًا لرفض الانتخابات السورية، تشهد العديد من المدن والبلدات في البحرين حراكًا تعبويًا ثوريًا مناهضًا لها. ففيما كان ثوار بلدة السهلة الشماليّة يخطّون الشعارات الثورية على صحيفة الأحرار (الجدران)، ويمزّقون إعلانات الانتخابات السورية، علّق ثوار بلدة الدراز اليافطات الثورية التي تحوي كلمات لسماحة الشيخ علي سلمان يدعو فيها من خلف القضبان إلى مقاطعة الانتخابات السورية. وفي هذا السياق ورّعت قصاصات تحشيدية على المنازل والمساجد في بلدتي أبو صبيح والشاخورة دعمًا للتوقيع على العريضة الشعبية ورفضًا للمشاركة في الانتخابات السورية.

**11- حراك «مقاطعون» في شوارع البحرين دعمًا للعريضة الشعبية ومقاطعة الانتخابات**  
رفضًا للانتخابات السورية، وتأكيدًا لمقاطعتها، ودعمًا للعريضة الشعبية، نفذ ثوار البحرين الأبطال يوم الثلاثاء 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م عملية بطولية شلّت على إثرها شوارع رئيسة عدّة. فتحت شعار «مقاطعون» تمكّن أبطال الميادين في بلدتي «أبو صبيح والشاخورة» من إشعال نيران الغضب الثوريّ ورفع أعمدة سحب الدخان بمحاذاة الشارع العام على الرغم من الاستنفار الشديد لمرتزقة الكيان الخليفيّ. ثوار البلاد القديم أشعلوا بدورهم النيران في الشارع المؤدي إلى شارع التحرير، وفي السهلة الجنوبيّة تمكّن أبطالها من بسط سيطرتهم على شارع خط النار. وفي سماهيج اقتحم الثوار الساحات والميادين وتمكّنوا من رفع أعمدة اللهب خلف مطار البحرين الدوليّ استمرارًا بالحراك الثوريّ، كما أشعل ثوار عاصمة الثورة الإمارات على شارع الشهيد أحمد فرحان تأكيدًا لمقاطعة الانتخابات ورفضها. وشهدت بلدة المعامير نزولًا ثوريًا دعمًا للعريضة وتمسّكًا بأهداف الثورة، ونفذ ثوار النويدرات في وقت متأخر من مساء نزولًا في السياق نفسه.

**12- أهالي كرباباد والمقشع يتظاهرون دعمًا للعريضة الشعبية**  
رفضًا للمشاركة في الانتخابات السورية، يواصل الأهالي المقاومون في مناطق البحرين تظاهراتهم الثورية. فقد انطلق أهالي بلدتي كرباباد والمقشع يوم الأربعاء 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م في تظاهرتين وسط دويّ الشعارات الثورية.

وأكد المتظاهرون الذين رفعوا الياфاطات أيضاً تضامنهم مع الرموز والمعتقلين السياسيين «تيجان الوطن» وشدّدوا على مشاركتهم في توقيع العريضة الشعبيّة.

**13- تعليق اليافاطات المؤيدة للعريضة الشعبيّة في المنامة وتوزيع القصاصات التحشيدية في المناطق**  
لم تتوان الجماهير الثورية عن التعبير عن رفضها المشاركة في الانتخابات السورية ودعمها العريضة الشعبيّة.

ففي العاصمة البحرانية المنامة عُقّلت يوم الأربعاء 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م يافاطات ثورية تؤكد عزم جماهير الثورة على توقيع العريضة الشعبيّة ورفضها المشاركة في الانتخابات السورية.

وفي بلدة دمستان ورّعت القصاصات التحشيدية للتوقيع على العريضة على المنازل والمساجد.

**14- عشية الانتخابات السورية.. تظاهرات ثورية دعماً للتوقيع على العريضة الشعبيّة**  
دعماً للتوقيع على العريضة الشعبيّة المنادية بانتخاب المجلس التأسيسي، وعشيّة الانتخابات السورية التي قاطعها الشعب الأبّي، شهد العديد من بلدات البحرين يوم الجمعة 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م تظاهرات ثورية.

فقد انطلقت هذه التظاهرات في بلدات: المصلّى، أبو صبيح، الشاخورة، المعامير، النويدرات، كرباباد، وبنّي جمرة، بمشاركة حاشدة من أهاليها المقاومين.  
وجدد المتظاهرون من خلال اليافاطات التي رفعوها والشعارات التي أطلقوها رفضهم للمشاركة في الانتخابات السورية وبقاء النظام الخليفيّ المجرم، مؤكّدين توقيعهم على العريضة الشعبيّة لانتخاب مجلس تأسيسي.

**15- ثوار البحرين يشعلون الساحات دعماً للعريضة الشعبيّة ليلة الانتخابات السورية**

بهمة ثورية شجاعة، واصل ثوار البحرين الأبطال يوم أمس الجمعة 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م حراكهم الثوريّ في مختلف المناطق دعماً للتوقيع على العريضة الشعبيّة ورفضاً للمشاركة في الانتخابات السورية.

ففي كرزكان تمكّن أبطال الميادين من قطع الشارع العام بنيران الغضب، وارتفعت أعمدة الدخان في سماء كّرانة. بلدة راية العزّ النويدرات شهدت بدورها نزولاً ثورياً، وحرقت ثوارها صور الديكتاتور حمد وفاءً لدماء شهداء الوطن ورفضاً لبقاء النظام الخليفيّ المجرم، وفي بلدة بنية جمرة نزل الثوار إلى الساحات وتصدّوا بشجاعة لعصابات المرتزقة.

ومن أجل المحكومين ظلماً بالإعدام، قطع أبطال الميادين في بلدة الديه الشارع العام بنيران الغضب، كما شهدت عاصمة الثورة سترة نزولاً ثورياً غاضباً تصدّى فيه الثوار لمرتزقة الكيان الخليفيّ بنيران الدفاع المقدس.

**16- أهالي بني جمرة ينظرون دعمًا للتوقيع على العريضة الشعبية**  
شهدت بلدة بني جمرة، هي الأخرى، يوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م تظاهرة ثورية دعمًا للتوقيع على العريضة الشعبية.  
فتزامنًا مع توافد المواطنين على مراكز التوقيع على العريضة الشعبية، انطلق الأهالي المقاومون في بلدة بني جمرة في تظاهرة ثورية.  
وأكد المتظاهرون من خلال الياфطات التي رفعوها، وفي شعاراتهم، حقهم في تقرير المصير ومقاطعة انتخابات المهزلة الخليفية.

**17- استمرار التظاهرات دعمًا للعريضة الشعبية وتنديدًا بالاعتقالات**  
ما زالت المناطق البحرانية تشهد التظاهرات الغاضبة دعمًا للتوقيع على العريضة الشعبية، وتضامناً مع المعتقلين.  
فيوم الجمعة 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م انطلق الأهالي المقاومون في بلدات المصلّى، والذّيه، وأبو صبيح والشاخورة في تظاهرات ثورية غاضبة.  
حيث رفع المتظاهرون في بلدتي المصلّى والذّيه الشعارات الداعمة للتوقيع على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب المجلس التأسيسي.  
وفي أبو صبيح والشاخورة أعلن المتظاهرون تضامنهم مع الرموز والمعتقلين السياسيين، منددين بحملة المدهامات السافرة لمنازل المواطنين التي أسفرت عن اعتقال 5 مواطنين من بينهم الشيخ فاضل الزاكي.

### سادسًا: التوقيع على العريضة الشعبية

**1- الدكتور إبراهيم العرادي أول الموقعين على العريضة الشعبية**  
كان الدكتور إبراهيم العرادي أول الموقعين على العريضة الشعبية، وذلك يوم الخميس 22 نوفمبر 2018م في ختام المؤتمر الصحفي الذي أقيم لتدشينها رسمياً في العاصمة بيروت.

**2- رئيسة الهيئة الوطنية توقيع على العريضة الشعبية مع بدء الانتخابات السورية**  
أقدمت رئيسة الهيئة الوطنية الأستاذة مروة حميد يوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م على التوقيع على العريضة الشعبية، مع بدء الانتخابات السورية.  
وكانت حميد قد قالت في كلمة مصوّرة أنّه يشرفها بأن تكون من أوائل المبادرين في التوقيع على العريضة الشعبية، انطلاقاً من أنّ هذا التوقيع هو موقف، وصرخة، وانتصار للدماء الطاهرة التي أريقّت ظلماً في ساحات البحرين وشوارعها.

**3- القيادي في ائتلاف 14 فبراير «عصام المنامي» يوقع على «العريضة الشعبية» إلكترونياً**  
وقع القيادي في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير «عصام المنامي» في 27 نوفمبر 2018م على العريضة الشعبية إلكترونياً من خلال المنصة التي أعدتها الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في موقعها الرسمي.

#### 4- المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية خارج البحرين الإعلامي «حسن قمبر» يوقع على العريضة الشعبية مباشرة على الهواء

وَقَعَ المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية خارج البحرين الإعلامي «حسن قمبر» على العريضة الشعبية مباشرة على الهواء في حلقة يوم الإثنين 3 ديسمبر/ كانون الأول 2018م من برنامج «حديث البحرين» على قناة العالم، قائلاً إنَّ العريضة الشعبية واقعاً أثبتت نجاحها في المرحلة الأولى من انطلاقها أو منذ تدشينها بشكل رسمي.

#### 5- سماحة الشيخ عبد الله الصالح يوقع على العريضة الشعبية

وَقَعَ سماحة الشيخ عبد الله الصالح على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبلاد. وكان سماحته كان قد دعا المواطنين إلى التوقيع على العريضة من منطلق الواجب الوطني.

#### 6- الدكتور راشد الراشد يوقع على العريضة الشعبية

وَقَعَ القيادي في تيار العمل الإسلامي الدكتور راشد الراشد يوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م على العريضة الشعبية المنادية بمجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد. الراشد أكد بعد توقيعه على العريضة الشعبية أنَّ هذا حقّه في أن يختار، وأن يقرّر، مؤكداً أيضاً أنَّه حقّه في ألا يسمح لأحد بأن يُصادر هذا الحقّ في اختيار ما يريد، مضيفاً «نحتاجُ إلى دستور، ونحتاجُ إلى أن نفرّر مصيرنا بإرادتنا الحرّة».

#### 7- الشيخ علي آدم يوقع على العريضة الشعبية

تواصل الشخصيات الدينية والوطنية مثل غالبية أبناء البحرين التوقيع على العريضة الشعبية. وفي هذا السياق وَقَعَ سماحة الشيخ علي آدم على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد للبلاد.

#### 8- أول مراكز جمع التواقيع داخل البحرين يستقبل طوابير الموقعين

افتتحت بلدتا أبو صبيح والشاخورة أول مراكز جمع التواقيع على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي.

وقد أظهرت الصور كوادر الهيئة الوطنية وهم يستقبلون طوابير من المواطنين الذين ساروا إلى التوقيع على العريضة ما إن أطلقتها الهيئة الوطنية على لسان متحدّثها الرسمي في الخارج الأستاذ حسن قمبر عبر المؤتمر الصحفي اليوم الخميس 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م في العاصمة بيروت.

#### 9- أهالي جدحفص يكسرون الحصار ويوقعون على العريضة الشعبية

كسر أهالي مدينة قامة الوطن الرمز الكبير «الأستاذ حسن المشيمع» جدحفص الحصار، وافتتحوا مركزاً لجمع التواقيع على العريضة الشعبية المنادية بانتخاب مجلس تأسيسي.

الأهالي بادروا إلى التوقيع على العريضة، متمسكين بحقهم في مجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد يخرجها مما هي فيه ويحفظ حقوقهم، وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

### 10- أهالي كِرانة يتوجهون إلى مراكز التوقيع على العريضة الشعبية

بعد ساعات قليلة من التدشين الرسمي توجه أهالي بلدة كِرانة إلى مراكز التوقيع على العريضة الشعبية. وعلى الرغم من استنفار عصابات مرتزقة الكيان الخليفي توافد الأهالي للتوقيع على العريضة تأكيداً منهم لحقهم في تقرير المصير، ومطالبة بانتخاب مجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد.

### 11- دمستان تفتتح مركز توقيع وحرائرها يشاركن بكثافة

دمستان بدورها كسرت الحصار الجائر وافتتحت مركزاً للتوقيع على العريضة الشعبية. وقد توافد الأهالي إلى المركز للتوقيع على العريضة المطالبة بمجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد. وكان اللافت في بلدة دمستان مشاركة حرائرها بكثافة في تحدّي زيني لإجراءات يزيد العصر القمعية. يذكر أنّ ثوار بلدة دمستان كانوا قد أحرقوا خيمة انتخابية تعود لأحد المرشحين في رفض قاطع للانتخابات الصورية وعدم الاعتراف بأيّ شرعية لها؛ من أجل الشهداء والأسرى والمهجريين والمطاردين وأمّاتهم.

### 12- انطلاق عملية التوقيع على العريضة في عاصمة الثورة سترة

انطلقت اليوم الجمعة 23 نوفمبر 2018م عملية جمع التواقيع على العريضة الشعبية في مناطق البحرين بعد أن بادر أهالي جدحفص وأبو صيبع والشاخورة وكِرانة ودمستان مساءً إلى التوقيع ما إن أعلن عن إطلاقها في المؤتمر الصحفي في بيروت. ففي عاصمة الثورة سترة بدأت كوادر الهيئة الوطنية بزيارة المواطنين في منازلهم لجمع توقيعاتهم، حيث سجّلت مشاركة الحرائر بكثافة.

### 13- مراكز التوقيع على العريضة الشعبية مستمرة في استقبال المواطنين

ما زالت مراكز التوقيع على العريضة الشعبية تستقبل المواطنين في أنحاء المدن والبلدات البحرانية. وقد شهدت مراكز التوقيع التي افتتحت في العاصمة المنامة يوم الثلاثاء 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م ومناطق أخرى توافد المواطنين عليها للتوقيع على هذه العريضة المنادية بمجلس تأسيسي يصوغ دستوراً جديداً للبلاد. وكانت جماهير البحرين قد أعرضت كذلك عن المشاركة في الانتخابات الصورية حيث اعترفت أواق الكيان الخليفي بأن نسبة المشاركة في الاقتراع لم تتجاوز في أقصى حدّها الـ30%. وأعلنت الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية على حسابها في «تويتز» أنّ باب التوقيع على العريضة إلكترونياً ما زال مفتوحاً.

ودعت الهيئة الوطنية الذين لم يوقعوا بعد على العريضة المنادية بمجلس تأسيسي يصوغ دستوراً جديداً للبلاد إلى زيارة موقعها وضّم أصواتهم إلى عشرات الآلاف ممن وقّعوا عليها. وكانت الهيئة قد أعلنت أنّ التوقيع مستمرّ، ولا علاقة له بانتهاء انتخابات الكيان الخليفي الصورية.

**14- مراكز التوقيع على العريضة الشعبية تزدهم بالمشاركين يوم الانتخابات السورية وخلق مراكز الأخيرة**  
منذ الصباح الباكر ليوم الانتخابات السورية 24 نوفمبر، ويتجه المواطنون والمواطنات إلى مراكز التوقيع على العريضة الشعبية التي افتتح منها اليوم مركز السنابس والديه، بدلاً من مراكز الانتخاب. فتحت شعار «قاوم عدوك، وقّع من أجل عزّتك وكرامتك، قاطع انتخابات الدّلة والعار» لا يزال هذا المركز يستقبل الموقعين على العريضة تأكيداً منهم لتمسكهم بحقّهم في تقرير المصير ومقاطعة انتخابات المهزلة الخليفية التي يهدف منها إلى إضفاء الشرعية على حكمه. وفي المحرّق شهد مركز التوقيع توافد العديد من المواطنين الذين بادروا إلى التوقيع على العريضة من منطلق وطني، على الرغم من تهديدات العدو الخلفي. هذا ويشهد الموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية تصاعد عدد المنتخبين بوتيرة عالية حيث تخطّى عدد الموقعين إلكترونياً حتى لحظة إعداد التقرير الـ2960 موقعاً. وفي السياق نفسه لا تزال القصاصات الورقية التحشيدية توزّع على المنازل والمساجد وسيارات المواطنين في عدد من المناطق، إلى جانب استمرار الحراك الثوري والتظاهرات الراضية للانتخابات الفاشلة. وعلى عكس ما تروّجه وسائل الإعلام الخلفي وماكيناته الإعلامية من النجاح الباهر الذي حقّفته انتخاباته السورية، فإنّ الصور التي بنّتها بنفسها تثبت فشل الذريع الذي منيت به. فقد أظهرت الصور والتقارير الواردة من الإعلام الخلفي مدى خلوّ مراكز الانتخابات من المواطنين الأصلاء، وقلة المنتخبين بشكل عام إلا من بعض المجنّسين، في وقت شهدت مراكز التوقيع على العريضة الشعبية توافداً كبيراً من المواطنين الذين قاطعوا الانتخابات السورية، ووقّعوا على العريضة الشعبية تمسكاً بحقّهم في تقرير المصير. ومع اقتراب نهاية يوم الانتخابات الطويل ما زال المواطنون يتوجّهون إلى مراكز التوقيع على العريضة بدلاً من مراكز الاقتراع.

**15- بعد حجب الكيان الخلفي لموقع الهيئة الوطنية ازدياد ولوج المواطنين إليه للتوقيع**  
لم ينجح الحجب السافر الذي أقدم عليه الكيان الخلفي لموقع الهيئة الوطنية الرسمي في منع المواطنين من اللوج إليه وممارسة حقّهم في التوقيع على العريضة الشعبية إلكترونياً. فقد لوحظ بعد الحجب أنّ عدد الموقعين قد ازداد بوتيرة متصاعدة حيث تخطّى إلى لحظة إعداد التقرير الـ3200 موقع. يذكر أنّ النظام الخلفي، وفي محاولة يائسة منه لتغطية على فشله الذريع في انتخاباته في مقابل النجاح الكبير الذي لقيته العريضة الشعبية، أقدم على حجب موقع الهيئة الوطنية منذ ظهر اليوم السبت 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018م.

## سابعًا: مسيرة العريضة الشعبية تتواصل

تواصل مسيرة «العريضة الشعبية» التي أطلقتها الهيئة الوطنية للعريضة الشعبية في نوفمبر 2018، والتي تدعو إلى دعم مبادرة إجراء انتخابات حرة في البحرين لتشكيل مجلس تأسيسي يتولى صياغة دستور جديد، بعد أن أثبت النظام الخليفي مرارًا وتكرارًا زيف انتخاباته الصورية التي يخضعها لمصالحه التي تضمن له وفق ظنه استمرارية حكمه الجائر، على الرغم من الرفض الشعبي له.

لقد طالبت العريضة بمساندة شعب البحرين لإخراجه من سلطة الأمر الواقع إلى بناء دولة مدنية تستمد شرعيتها من الإرادة الشعبية، انطلاقًا مما أقرته الأمم المتحدة في موائيقها بحق الشعوب في الحرية وتقرير المصير واختيار النظام السياسي الملائم لها، وبموجب العهود والموائيق الدولية ومسؤوليتها في حفظ الأمن والاستقرار العالمي، وبتخاذ الإجراءات المناسبة لإجراء انتخابات حرة، وبرعاية أممية لانتخاب مجلس تأسيسي تقع على عاتقه مهمة صياغة دستور جديد يعمل على تشكيل نظام سياسي يخرج البحرين من نفق القمع والقهر السياسي الراهن، ويحفظ أمنها وينمّيها ويساعد على استقرارها على أساس نيل الشعب جميع حقوقه السياسية في جو ديمقراطي لا يستند إلى اللون أو الطائفة.

هذا وتمّ التواصل مع المسؤولين المعنيين في الأمم المتحدة ولقائهم، وطرح مشروع العريضة الشعبية على طاولة النقاش، وذلك لنقل صوت شعب البحرين الذي يحاول النظام إخفاءه.

## ملحق: مشاهد مختارة من التوقيع العريضة الشعبية

صور متنوعة للمشاركة الشعبية الواسعة في التوقيع على العريضة الشعبية التي انطلقت عام 2018م





